[illegible] واحدٍ لأن ذلك غير موجودٍ في الأسماء وسمعت نفرًا من ربيعة

[illegible] الدال واللام فيقولون الحمدُ لُله وإنما ذهبوا جميعًا لأنهم توهموا أنه حرفٌ واحدٌ والحرف

الواحد قد يكون فيه ضمتان مجتمعتان مثل الحُلُم والعُقُب والأُرُج في تغليبهم ضمة الدال على

اللام وكسرة اللام على الدال عندهم قولهم ولو ردوا لعادوا ووردوا وقيل وقول وفي الرحيم

ما كان ثانيه واحدًا من الستة الأحرف وهو على فَعِيل فإن أهل الحجاز وبني أسدٍ يفتحون

أوله وعليه القراءة وكثيرٌ من العرب قيسٌ وتميمٌ وربيعة ومن جاورهم يكسرون أوائل

الحروف فيقولون البعير بِعيرٌ واللئيم لِئيمٌ والبخيل بِخيلٌ ورِغيف وشِهيد ولا يُقرأ

بها لأن القراءة قد جرت على اللغة الأولى   وأما قوله مالك يوم الدين فالعرب

به لغة إذا نودي   ذُكر عن بعض القراء أنه قرأ يا مالِ ليقض علينا فقيل له يا مالك

فقال تلك لغة وهذه لغة   ومن قرأ ملك فإن معناه غير معنى مالك وهما متقاربان

أما ملك فهو في معنى الملك كقوله لمن الملك اليوم ومن قرأ مالك فإنه يريد والله أعلم

الحكم ومجازٍ بالدين وقد ذُكرا جميعًا عن النبي صلى الله عليه   حدثني محمد قال حدثنا

الفراء قال حدثني خازم بن حسين البصري عن مالك بن دينار عن أنس بن مالك قال قرأ النبي

صلى الله عليه وأبو بكر وعمر وعثمن مالك يوم الدين حدثني محمد قال حدثنا الفراء قال وحدثني أبو بكر بن

عياش قال حدثني سليمن التيمي عن رجل قد سماه عن أم سلمة قالت سمعت النبي صلى الله عليه

[illegible] حدثني محمد حدثنا الفراء قال حدثنا [illegible] عن أبي إسحق الهمداني

[illegible] قريش وكنانة [illegible]

فيضمون النون وعليها القراء وعامة العرب من تميم وأسد وقيس وربيعة يقولون
تستعين وتستعين وأنا أستعين ولا يقولون هو يستعين بكسر الياء لأن الياء قد
يثقل كسرها في الإعراب التي تستخفه فهي هاهنا أولى بأن يستثقل فيها الكسر
ألا ترى أنهم لا يقولون مررت بقاضي استثقالا للكسر في الياء فكذلك استثقل فيما
الكسر فيها وقد يقول ذلك بعض كلب وهي من الشاذ وقد قرأت القراء بالكسر في
نستعين وفي غيرها من ذلك أنهم قرؤوا ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار وما
تشاءون وتخافون وما لك لا تأمنا على يوسف وألم أعهد إليكم وقبل أن يأذن
لكم ويوم تبيض وجوه وتسود وجوه وتطمئن قلوبنا وما كان مثله من فعل قد زيد فيه
مثل استفعلت وانفعلت وافتعلت أجريته على هذا المجرى والقراءة باللغة الأولى
وما كان من الفعل ليس فيه زيادة فإنما تكسر التاء منه والنون والألف إذا كانت
فعلت مكسورة العين مثل علمت وجهلت وأما ما كان مفتوح العين مثل ضرب
أو مضموم العين مثل شرف فلا يقال ذلك فيه فخطأ أن تقول أنت تشرف وخطأ
أن تقول أنت تضرب وإنما كسروا في تفعل إذا كان على فعلت لأنهم أرادوا أن يعلموا
في يفعل كسرة ليعلم أنها من فعل مكسورة عينه إذ لم يستقم لهم أن يجعلوا الكسرة
في العين ولا في الفاء لجزم الفاء فجعلوها في التاء وفي الألف وفي النون وفي قوله لا توجل
ثلاث لغات فأما لغة قريش وكنانة فإنهم يقولون من وجل يوجل ومن وحل يوحل وأما [illegible]
وأما بنو تميم فإنهم يقولون أنت تيجل وأنا إيجل ونيجل ويجل فيكسرون الياء في هذا

الحرف ولا يكسرونها في تعلم وإنما كسروا الياء لأنهم وجدوا الواو في ييجل وإيجل ونيجل
قد تحولت ياء لكسرة ما قبلها فكرهوا أن يفتحوا الياء فتصح الواو فتكون في بعضه واوا وفي
بعضه ياء فأتموا كسرة ياء الفعل ليتألف الحرف بالياء في كله وأما بنو عامر فإنهم على
لغة تميم في الألف والنون والتاء فإذا صاروا إلى الياء فتحوها وصيروا الواو ألفا فقالوا هو
ياجل وياجع وإنما صيروا الواو ألفا لفتحها فتوهموا أن الياء تجر الواو إلى الألف كما جرتها
التاء والنون والألف إلى الياء وما كان على فعل يفعل فلا تكسرن فيه التاء والنون
والألف مثل ذهب يذهب لا تقول فيه أنت تذهب ولا أنت تقرأ لأن فعل منه مفتوح
وزعم الكسائي أنه سمع بعض بني زبير من أسد يقولون أنت تلحن وتذهب وإنما استجازوا
ذلك لأنهم كثيرا يقولون في الحائن حئت فيكسرون العين في فعلت لقلتهم إياها في
يفعل يقولون هرئت وهرأت وبرئت وبرأت من الوجع وربيعة بن نزار يخففون
ملك فيقولون ملك وقال الأعشى

فقال للملك سرح منهم مائة رسلا من القول مخفوضا وما رفعا

وقال أبو النجم

تمشي الملك عليه حلله

والصراط فيه لغات أربع فاللغة الجيدة لغة قريش الأولى التي جاء بها الكتاب بالصاد
وعامة العرب يجعلونها سينا فيقولون السراط بالسين حدثني محمد قال حدثنا الفراء قال حدثني
سفيان بن عيينة عن عمرو عن ثابت عن ابن عباس أنه قرأها بالسين وبعض قيس يسمن

الصاد فقول الصراط بين الصاد والسين وكان حمزة يقرأ الزراط بالزاي وبني لغة لعذرة
وكلب وبني القين يقولون أزدق فيجعلونها زايا لاجتماعها ولا تدخل هذه اللغة في قوله صراط
الذين انعمت عليهم لأنها متحركة وقد قالت العرب الأزد والأسد وهذا من ذلك
انعمت عليهم وفي عليهم لغتان فأما قريش وأهل الحجاز ومن حولهم من فصحاء اليمن فإنهم
يقولون عليهم برفع الهاء وعليهما وعليهن ويأيها الذي نزل عليه الذكر ولا ريب فيه هدى
للمتقين وما تنزلت به الشياطين وتركت به فيرفعون الهاء وأهل نجد من أسد وقيس
وتميم يكسرونها فيقولون عليه وعليهما وعليهم وأما كنانة وبعض بني سعد بن
بكر وهم أرباب النبي صلى الله عليه فإنهم أيضا يكسرونها فإذا استقبلتها الف
ولام رفعوا الهاء والميم مثل عليهم الملائكة وعليهم القول وبها كان يأخذ الكسائي
وهي عندنا افصح اللغات لأن النبي صلى الله عليه قال أنا افصحكم نشأت في أخوالي وبعض
بني أسد يكسر الهاء في عليهم ويرفع الميم عند الألف واللام فيقول عليهم الملائكه
كل ذلك صواب حسن

ومن سورة البقرة

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ذلك الكتاب في ذلك لغتان اما اهل الحجاز فيقولون ذلك باللام وبها جا الكتاب
في كل القران واهل نجد من قيس واسد وتميم وربيعه يقولون ذاك وقوله هدى
للمتقين الهدى مذكر في لغة العرب كلها وبعض بني اسد تقول هذه هدى

حسنة مؤنث الهذلي والذين يعنون لغة العرب جميعا الذين بالياء في موضع الخفض والرفع
والنصب وبذلك جا التنزيل وبعض هذيل يقولون اللذون في الرفع والذين في النصب
والخفض انشدني بعضهم

وبنو نويجية اللذون كأنهم معط مخدمة من الخزان

وبعض العرب يجعل اللذين والذي بمنزلة الواحد فيقول مررت بالذي قالوا ذاك انشدني بعضهم

فإن الذي حانت بفلج دماؤهم هم القوم كل القوم يا ام جعفر

أملاه الفراء بأم جعفر وانشد غيره يا أم خالد وفي اولئك لغات فأما قريش واهل
الحجاز فيقولون أولئك وأما قيس وتميم وربيعة وأسد فيقولون أولاك وبعض بني تميم
يقولون الالك فيشددون اللام وبعضهم يقول الألاك فجعل مكان الهمزة لاما مكسورة
وأنشدني بعضهم

ألالك قومي لم يكونوا أشابة وهل يعظ الضليل إلا ألالكا

وقوله أأنذرتهم فيها لغات أكثر كلام العرب أن يتركوا الهمزة الثانية فيقولون
آنذرتهم فيجمعون بين ساكنين وبهذا قرأ الفرا والكسائي وهي لغة قريش
وسعد بن بكر وكنانة وعامة قيس وأما هذيل وعامة تميم وعكل ومن
جاورهم فإنهم يثبتون الهمزتين جميعا وجعلوا بين الهمزتين مدة استثقالا لاجتماعهما
فيقولون أآنت قلت ذاك أآنذرتهم أإذا متنا وقال ذو الرمة وهو من
بني تميم

أيا ظبية الوعساء بين جلاجل وبين النقا آآنت أم أم سالم

وبعض العرب يجعل الهمزة الأولى هاء فيقولون هاأنت أم أم سالم وفي قوله وعلى أبصارهم
غشاوة لغات فأما قريش وعامة العرب فيكسرون الغين من غشاوة وبهذا اجتمع عليه القراء
وبعض العرب يقول غشاوة بفتح الغين وأظنها لربيعة وعكل يقولون غشاوة يرفعون
الغين والعرب جميعا يقولون الا انهم هم المفسدون يرفعون الميم منهم عند الألف
واللام الا بني سليم فإني سمعت بعضهم ينشد

فهم بطانتهم وهم وزراء وهم وهم القضاة ومنهم الحجاب

فشبهوها بالأداة إذا استقبلتها ألف ولام وأهل الحجاز من قريش ومن جاورهم
يقولون وإذا قيل لهم بكسر القاف في قيل وجيء وشيئت وحيل وغيض وما كان مثله
من ذوات الثلاثة من الياء والواو فإن أوله مكسور وهو بالياء وكثير من قيس من
عقيل ومن جاورهم وعامة أسد يشيرون إلى الضمة القاف من قيل وحيل وهي
قراءة الكسائي وقد تابعه عليها كثير من القراء وبنو فقعس وبنو دبير من بني أسد يقولون
قول وجول وغوض أنشدني بعضهم

وابتذلت غضبى وأم الرحال وقول لا أهل له ولا مال

ولا تدخل هذه في القراءة لمخالفتها الكتاب إنا معكم (بفتح العين) ومعكم بجزم العين أنشدني بعضهم

ومن يتق فإن الله معه ورزق الله مؤتاب وغاد

٣ إنما نحن مستهزئون كتبت بغير الهمز وقريش وعامة غطفان وكنانة على ترك
الهمزة فبعضهم يجعلها بمنزلة يستقضون ويستدعون ليس فيها أثر من الهمزة وبعض
تميم وقيس يشيرون إلى الزاي بالرفع فيقولون مستهزون وهي بين الرفعة والكسرة ٤
وهذيل وكثير من تميم يصرحون بالهمزة فيقولون مستهزئون ورأيتها في مصاحف عبد الله بن
مسعود بالف ي ن ت ه زاون من قال يستهزون بغير همز فإنه يقول استهزيت
بالرجل ومن أشار إلى الزاي بالضمة قال استهزأت بالف ساكنة غير منبورة والهمزة معروف
اشتروا الضلالة الواو مرفوعة إذا استقبلتها الألف واللام وهي لغة قريش وعامة العرب
وبعضهم يقول اشتروا الضلالة فيكسر الواو ويشبهها بالأداة كما قالوا وأن لو استقاموا
وحكى الكسائي عن بعض العرب أنه يهمز الواو لانضمامها فيقول اشترؤا الضلالة وزعم
أن بعضهم يلقي حركة الهمزة من الواو فيقول اشتروا الضلالة كأن الواو ساقطة ويشير
إلى الراء بالرفع وكذلك عفوا الرسول وما أشبههما أهل الحجاز وبنو أسد يثقلون
الظلمات والحجرات والغرفات والخطوات وتميم وبعض قيس يخففونها فيقولون ظلمات
وحجرات وخطوات وغرفات وقريش ومن جاورهم من فصحاء العرب يقولون صاعقة
وصواعق والقوم يصعقون وتميم وربيعة يقولون صواقع والقوم يصقعون قال جرير

ترى الشيب في رأس الفرزدق قد علا لهازم قرد رنحته الصواقع

تعرض حتى أثبتت بين أنفه وبين مخط الحاجبين القوارع

ولو شاء الله لذهب بسمعهم أهل الحجاز يفخمون شاء وما كان مثلها من الياء والواو فيقولون
شاء وجاء وخاف وطاب وكاد وزاغ وزاغوا وعامة أهل نجد من تميم وأسد

وقيس يشيرون إلى الكسر في ذوات الياء مثل هذه الحروف ويفخّمون في ذوات الواو
مثل قال وجال وشبهه وأحسن ذلك أمر بين الكسر المفرط والفتح المفرط وكان عاصم يقول
إنما الكسر بقية من لغة أهل الحيرة لأنهم كانوا المعلّمين لأهل الكوفة حين خطّت وليس
الأمر كما قال عاصم لأنا قد سمعنا ذلك من العرب الذين لا يكتبون وهي في مصاحف أبيّ شري
وجيا والرجال لـ لـ رجي لـ فكتبت بالياء لمكان الكسر إن الله على كل شيء قدير
بعض قيس يقول بارك الله فيك فيحذف الألف التي في الهاء أنشدني بعضهم

ألا بارك الله في سهيل إذا ما الله بارك في الرجال

ولا أدخلها في القراءة يا أيها الناس اعبدوا ربكم لغة العرب فتح الهاء وبعض بني مالك
من بني أسد رهط شقيق بن سلمة يقولون يا أيهُ الناس ويا أيتُه المرأة ولا يدخل في القراءة وإنما
رفعوا الهاء توهما أنها آخر الحرف لكثرة ما وصلت به وقد حذفت الألف في ثلاثة
مواضع أولها أيهُ المؤمنون ويا أيهُ الساحر وأيهُ الثقلان وإن شئت جعلت سقوط الألف
من هذه اللغة وإن كانت لم يقرأ بها وإن شئت جعلت حذف الألف لما استقبلت ساكنا
وهي ساكنة مثل ما كتبوا سندع الزبانية بطرح الواو وقوله والسماء بناءا
قريش ومن جاورهم وأهل نجد يمدّون البناء وبعض العرب يقصره وأوله مكسور
وذلك وجه وبعضهم يضمّ أوله ويقصره وأوله مكسور فإن شئت كان واحدا
مقصورا وإن شئت جعلته جمعا واحدته بنية فإذا وقفت عليه وهو منصوب
قلت بناءا أشبه الفاتين هذه لغة الذين يهمزون ومن كان لا يهمز قال

بناءا فأشار إلى الهمز وكان حمزة يفعل ذلك فيقول إنا أنشأناهن إنشاءا ومثله أنزل من السماء
ماءا كأنه يشير إلى الهمز وليس يهمز وبعض قيس يقولون أنشايا ولا تدخل في القراءة لخلافها
للكتاب من ذلك قول الشاعر

إذا ما الشيخ صمّ فلم يكلّم ولم يك سمعه إلا ندايا

وهو كثير في لغاتهم وقال الآخر

غداة تسايلت من كل أوب كنانة عاقدين لهم لوايا

وذلك لمكان الهمز وإن لغتهم تركه وزعم الكسائي أنه سمع بعض أهل تهامة يقول شربت
ماءا بأهذا فجعلها بألف واحدة وذلك أنه ترك الهمزة فسكنت فأسقطت الهمزة الألف
لسكونها ثم جاءت ألف الإعراب ساكنة فسقطت لها الهمزة لسكونها ولست أشتهي
ذلك لأن الممدود يلتبس بالمقصور فأتوا بسورة العرب على الهمز وتمام الحرف
ومنهم من يحذف ألف الأمر والهمزة جميعا فيقولون فيقولون للرجل تِ زيدا وللاثنين
تيا وللثلاثة توا كما قالوا كل وخذ أنشدني بعضهم

فإن نحن لم ينهض لكم فنبرّكم فتونا فقودونا إذا بالخزائم

وقال الآخر

تبلّ آل عوف فانذهم لجماعة وسل آل عوف أي شيء يضيرها

وأهل الحجاز يقولون اتّقوا الله بالتشديد وتميم وأسد يقولون تقوا الله وقال الشاعر

تقوه أيها الفتيان إني رأيت الله قد غلب الجدودا

إنّ الله لا يستحيي أن يضرب مثلا لغة قريش وعامة العرب بيائين وتميم وبكر بن وائل

يقولون يستحي بياء واحدة انشدني بعض العرب

ألا يستحيي منا رجال وتتقي محارمنا لا يبوء الدم بالدم

فأمّا الذين آمنوا لغة العرب جميعا بتشديد أمّا وكثير من بني عامر وتميم يقولون أيما

فلان فذاهب انشدني بعضهم

مبتّلة هيفاء أيما وشاحها فجري وأيما الحجل منها فلا يجري

فسوّاهنّ سبع سموات أهل الحجاز يفخّمون فيقولون فسوّاهنّ وقضاهنّ وقضا ورما ورأى

وأحياكم يفخّمون ما كان من الياء وكثير من أهل نجد يكسرون فيقولون قضى ورمى

يفخمون [illegible]

وسوّى ويفخّمون ذوات الواو مثل وإذا خلا بعضهم وما زكا مثله وأحسن ذلك

أمر بين الكسر والفتح الشديد وعليه أكثر العرب والقرّاء أنبئوني بأسماء هؤلاء لغة

قريش ترك الهمز فيقولون أنبوني بأسماء وقراءة القرّاء أنبئوني على الهمز ومن العرب

من يقول أنبوني فيشير إلى الياء بالرفع وقد قرئت لغة قريش ومن جاورهم هاولاء

قالوا ذاك وتميم وقيس وبكر وعامة أسد يقولون أولى قالوا ذاك وهاولى مقصورة

الألف انشدني بعضهم

إذ يسأل السائل ما هاولى العيا على المسؤول والسائل

وبعض العرب يسقط الألف الأولى فيقول هولاء قالوا ذاك انشدني بعضهم

تجلّد لا يقل هولاء هذا بكى لمّا بكى أسفا عليكا

أهل الحجاز يفخّمون الكافرون وبعض أهل نجد من تميم وقيس يشيرون إلى الكاف بالكسر فمن تبع

هداي بالألف وذلك من لغة أهل الحجاز وعامة العرب وهذيل وبعض سليم يقولون هديّ مثل عليّ

6

ولديّ انشدني بعضهم

تركوا هويّ وأعنقوا لسبيلهم فتفقّدتهم ولكلّ جنب مصرع

والأولى أفصح وأعرب ومثله محيّي يا بني إسرائيل لغة أهل الحجاز ومن جاورهم وبعضهم إسرال

وبعضهم إسرايل وبعضهم إسرال يترك الألف والهمز مثل ميكال وبعض بني أسد وتميم من

عامر يقولون إسراين وإسماعين بالنون انشدني بعضهم يصف ضبّا صاده

يقول أهل السوق لما جينا هذا ورب البيت إسرائينا

كلب وعذرة وبنو القين وبنو تغلب والنمر يقولون منهم وهي لغة مرفوضة والنمر يقولون

السلام عليكم ولا نعلم أحدا من العرب يقولها غيرهم بنو أسد يقولون يعشقون بالكسر وقرأها

يحيى بن وثّاب كذلك والعرب بعد يعشقون بضم الشين وهي القراءة ويعرشون ويعرشون

ويعكفون ويعكفون ويحسدون ويحسدون وتأجرني وتأجرني وينسلون وينسلون

ويلمزون ويلمزون وتخلقون إفكا وتخلقون بكسر اللام وخذوه فاعتلوه وفاعتلوه

ولم يطمثهنّ ويطمثهنّ ويقتروا ويقتروا ولا يقدرون على شيء ولا تقدرون على شيء وسمعت

أنا بعض بني عبد تقول لا أقدر عليه من قدرت ويعفرون ويعفرون ويصدّون ويصدّون

قرأ ابن عباس إذا قومك منه يصدّون يريد يضجّون وأهل الحجاز وبنو أسد يقولون يقنطون

وتميم وبكر وبعض قيس يقنطون وأهل الحجاز يبطش وأسد يبطش وربيعة بن نزار

وتميم يقولون اثنا عشرة ولغة الحجاز واسد اثنتا عشرة والعرب يجتمعون على ان يقولوا الآن
فاذا اسقطت الالف واللام اختلفوا فقالوا كل آنٍ وهو وجه الكلام وكل آنٍ اهل الحجاز
لا تعثوا وتميم وقيس واسد لا تعيثوا وبعضهم يقول عثا يعثو ولغة اهل الحجاز عثيت وانت
تعثا فادع لنا ربك العرب على ضم العين وسقوط الواو منها للجزم وبنو عامر يخفضون
العين فيقولون ادع لنا ربك يخفضون ما سقطت بعده الواو وكذلك لا يبح يا هذا انشدني بعضهم

بني اسد قد طال ما قد سرت فيكم ولم يعف آثار ذي رباح ولا قطر

وانشدني بعض بني عقيل

اعل الطريق واجتنب ارماما

وانما كسروا على التوهم ان الاعراب في العين فاذا ثنوا رجعوا الى لغة العرب فقالوا ادعوا
اهل الحجاز يقولون القثاء بكسر القاف وتميم وبعض بني اسد يقولون القثاء العرب
تقول سألتم بالهمز وتميم الذين يهمزون ويخففون من هذيل وبعض قيس وتميم ايضا يقولون
سالتم بغير همز فيجمعون بين ساكنين وبعض العرب يحولون الى اولاد الذي سلم
بكسر السين وانتم تسالون مثل خفتم تخافون انشدني بعضهم

تعالوا فسالوا يعلم الناس اينا لصاحبه في اول الدهر تابع

اسد وتميم وعامة قيس يقولون الهزو والكفو فيقولون اتخذنا هزوا خفيفة واهل
الحجاز يثقلونه ولذلك كتبت بالواو لمكان التثقيل ولو كان مخففا لم تثبت فيه الواو
لانجزام الزاي قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين لغة قريش ومن جاورهم

وتميم وقيس واسد ومن لا يحتبي ممن جاورهم يقولون عن فيجعلونها مكان كل ان همزة وجه
وكذلك اشهد عنك رسول الله فاذا كسروا رجعوا الى لغة اهل الحجاز بالالف فقالوا اهلا
ان كنت صادقا فارجعت والله يعلم انك لرسوله والقراءة على لغة اهل الحجاز لموافقة الكتاب
اهل الحجاز يؤنثون البقر فيقولون هذه بقرة وكذلك الشعير والتمر وكل جمع كانت واحدته
بالهاء وجمعه بطرح الهاء فانهم يؤنثونه وربما ذكروا قال الله عز وجل كانهم اعجاز نخل
خاوية بالتانيث وقال في موضع اخر كانهم اعجاز نخل منقعر والاغلب عليهم التانيث
واهل نجد يذكرون وربما انثوا هذه الحروف والتذكير الغالب عليهم هذا لقول الله عز وجل
ان البقر تشابه علينا فمن ذكر نصب الهاء ومن انث رفع الهاء وشدد الشين لانهم يريد تتشابه
علينا وهي في حرف عبد الله ان البقر متشابه علينا وانا ان شاء الله لمهتدون لغة اهل الحجاز
ترك الادغام وكثير من قيس وتميم يقولون مهدون يدغمون التاء ويصيبون
الهاء وربما رفعوا الهاء برفعه للميم فقالوا يمدون كما قالوا مهدي انشدني بعض بني تميم

وانهم الولاة وان منهم رسول الرحمة الهاد المهدي — بضم الهاء

يريد المهتدي العرب يبينون عند الحاء والعين وبعضهم لا يبين قد سمعت ذلك منهم
جميعا كقوله من خشيه ومن خير بعلمه الله هل من خالق غير الله والقراءة على البيان احب
الي لانها قراءة المأخوذ عنهم اهل الحجاز يقولون ما زيد بقائم فلا يكادون يلقون الباء
من كلامهم بين ذلك القرآن الا قوله ما هذا بشرا ما هن امهاتهم وينصبون اذا القوا الباء وتميم
وقيس واسد يقولون بالباء فاذا طرحوا الباء رفعوا انشدني بعضهم

أما تخزى وإدراتها بعد هذه يد الدهر الآن بمرتها تسفر

قال وأنشدني آخر

لسنا نما نوى وينوى بنو أبي جميعًا فما هذان مستويان

تمنوا لي الموت الذي يشعب الفتى وكل فتى والموت يلتقيان

العرب تقول تظاهرون وتظّاهرون يخففون ويثقلون وأهل الحجاز وغيرهم يذكرون وتذّكّرون
أهل الحجاز يجمعون الأسير أسارى وأهل نجد أكثر كلامهم أسرى وهو أجود الوجهين في
العربية لأنه بمنزلة قولهم جريح وجرحى وصريع وصرعى أهل الحجاز يثقلون فهي كالحجارة
وقوله فهو خير لكم إذا كانت فيه الواو والفاء واللام مثل قوله لهو خير للصابرين وأهل نجد يخففون
والتخفيف أكثر في كلام العرب وقد قرأت القراء بالوجهين وإنما خفف على مثل قولهم رجُل ورجْل
وهزُؤ وهزْء ومثله لام الأمر إذا كان قبلها واو أو فاء مثل قوله ولنحمل خطاياكم فلتقم طائفة والتخفيف
أكثر من التثقيل والتثقيل جائز على الأصل وبنو أسد يسكنون الهاء والواو في هي وهو في الوصل
والقطع سمعتها من بني دبير وغيرهم من بني أسد كما قال عبيد

أخلف ما بازلًا سديسها لا حقة هي ولا نيوب

ولا يجوز التخفيف في لغة أسد لئلا يجتمع ساكنان السين والياء إذا همزت فتثبتها بين تكون
فيها ثلاث لغات الأولى ثبتان والهمزة ثالثة فمن ترك الهمز في لغة أهل الحجاز قال بيته مثل
عيبه ومن أشار إلى الهمز قال بيئة كأنه يشير إلى الهمزة ويسكنها بنو تميم وأسد
وبعض أهل نجد يخففون مثل قوله بارئكم فيسكنون الهمزة لتوالي الحركات وكذلك

لا يحزنهم الفزع الأكبر يسكنون النون ويسكنون الميم من قوله أنلزمكموها وكذلك
يود أحدهم وأحدهما وكلاهما يخففون في الرفع والخفض ولا يخففون في النصب والخفض
كقوله جعلنا لأحدهما جنتين من أعناب فإذا قالوا رأيت أحدهما ضبوا الدال وإنما فعلوا
ذلك في الضم والكسر لثقل الكسرة مع الكسرة والضمة مع الضمة وأهل الحجاز يبينون
ذلك ولا يخففون وهو أحب الوجهين إلي أهل الحجاز يقولون جبريل وميكال بغير همز
وتميم وقيس وكثير من أهل نجد يقولون جبرئيل وميكائيل فيمدون ياء بعد الهمزة
قال جرير

عبدوا الصليب وكذبوا بمحمد وبجبرئيل وكذبوا ميكالا

وبنو أسد يقولون جبرين بالنون وبعض العرب يزيد في جبرئيل ألفًا فيقول جبرائيل وميكائيل
حدثني محمد قال حدثنا الفراء قال حدثنا شيخ عن عمرو بن عبيد عن الحسن أنه قرأ جبرئيل بفتح
الجيم ولا يهمز ولا أشتهيها لأنه ليس في الكلام فعليل ولا أراه قرأها إلا وهي صواب
لأنه اسم أعجمي كما قالوا اسمويل أهل الحجاز يثقلون الكتب والرسل وكتبه ورسله وتميم
يخففها أهل الحجاز وأسد وأهل العالية من قيس يقولون المرء والمرأة فيسكنون الراء ويهمزون
فإذا لم يكن فيه ألف ولام قالوا امرؤ وامرأة وبعض قيس يقولون الامرؤ الصالح والامرأة
الصالحة وربما قالوا هذا مرء صالح ومرأة صالحة والوجه أن تجزم الراء إذا جعلت
في الحرف ألفًا ولامًا فإذا طرحت الألف واللام أدخلت في أول الحرف ألفًا خفيفة ومن
العرب من يقول هذا امرؤ صالح فيرفع الميم في موضع الرفع ويخفضها في موضع الخفض

ونصبها في موضع النصب وهو الذي يقال له معرب من مكانين ولا يجوز في هذه اللغات
الأمر أنهم لسكون الراء سبب في مرأة وتميم وقيس يقولون هذا امرؤ صالح وأهل الحجاز يعربونه من
مكانين يقولون هذا امرؤ صالح ومررت بامرئ صالح ورأيت امرأ صالحا أنشدني بعض بني تميم

بأبي امرؤ والشام بيني وبينه أتتني ببشرى برده ورسائله

وأنشدني في بيت أبو ثروان

أنت امرؤ من خيار الناس قد علموا يعطي الجزيل ويعلي الحمد بالثمن

أهل الحجاز يقولون لامرأة الرجل هو زوجه بالتذكير بمنزلة الزوج الذكر قال الله عز وجل
أمسك عليك زوجك وقال ما يفرقون به بين المرء وزوجه وتميم وكثير من قيس وأهل
نجد يقولون هي زوجته قال الشاعر

إن الذي يسعى يحرش زوجتي كماشٍ إلى أسد الشرى يستبيلها

وسمعت ذلك من قيس كثيرا في كلامهم وأهل الحجاز يجمعونها الأزواج كما يجمع الذكر
قال الله عز وجل يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك وقيس وتميم يجمعونها الزوجات
وأنشدني أبو الجراح

يا صاح بلغ ذوي الزوجات كلهم أن ليس وصل إذا انحلت عرى الذنب

والعرب مشتركون في جزم الميم ورفعها في قولهم منهم ومنهمو وعليكم وعليكمو
وكنتم وكنتمو لا نعرفها خاصة في قوم إحدى اللغتين كلهم يقولون القولين العرب
تقول اتخذت وأخذت وبعض قيس يلقي الألف والتشديد فيقول تخذت أنشدني بعضهم

عن الحسن البصري أنه قرأ ننشرها وإنما النشور للميت إذا أنشر يقال نشر ينشر والمنشر الله عز وجل
القراءة بالرأي لعلهم يرشدون اللغة برفع الشين وقد بلغنا أن بعضهم يقول يرشدون ولم نسمع
نصب الشين في فعل إلا في قول العرب قد رشد امرؤ يرشد العرب تقول نجد ويكسرون
الجيم إلا بني عامر فإنهم يرفعون الجيم أنشدني بعضهم

لو سيت قد نقع الفؤاد بشربة تدع الصوادي لا يجدن غليلا

وبعض بني تميم يقولون هو وجد بصاحبه وفي الجزم لم أجد بك ولم أجد بك أنشدني بعضهم

فوالله لولا بغضكم ما سببتكم ولكنني لم أجد من سبكم بدا

ومثله لم تلده ولم تلد له يريدون تلد له وأنشدني الكسائي جميعا

ولكنما الحي ذاك الطيب لم يعي خلقا ولم يلده

الطيب يعني الله عز وجل سعد من بني تميم وكلب يحلون اللام في بل نعوا يقولون بل
والله لا آتيك أهل الحجاز وبنو أسد يثقلون الكلمة والكلمات وبعض بني تميم وبكر بن
وائل يقولون كلمة وكلمات وبعضهم يكسر الكاف فيقول كلمة أهل الحجاز يقولون ذرية
برفع الذال وبعض العرب يقول ذرية وقد قرأها زيد بن ثابت وهي كما قال أضحية وإضحية
وأثفية وإثفية وأهل الحجاز يقولون أرنا مناسكنا أرنا اللذين أضلانا بكسر الراء
وكثير من العرب يجزم الراء فيقول أرنا مناسكنا وقد قرأ بها بعض القراء أنشدني بعضهم

قالت سليمى اشتر لنا دقيقا واشتر فعجل خادما لبيقا

وأنشدني الكسائي

يتهقلون صح

ومن يتق فإن الله معه ورزق الله مؤتاب وغادِ

ممن يقلب على عقبيه أهل الحجاز وبنو أسد يقولون العقب والرحم وتميم وبكر بن وائل
يخففونهما المثوبة والمثابة والمصوبة ثلاث لغات زعم الكسائي أنه سمع أعرابيا يقول
جبر مصوبتك أهل الحجاز يقولون أحببت فأنا أُحِبّ وأنت تُحِبّ ونحن نُحِبّ وتميم
يكسرون التاء والنون والألف أنشدني أبو ثروان

أحب لحبها السودان حتى أحب لحبها سود الكلاب

وبعض قيس وكثير من أهل نجد يقولون أحب كأن فعلت منها حببت ولم أسمع حببت
إلا في بيت واحد

ووالله لولا تمره ما حببته ولا كان أدنى من عبيد ومشرق

حدثني محمد قال حدثنا الفراء قال أكثر العرب على ضمة الصاد في قوله فصرهن إليك يكون
من الواو صار يصور حدثني الكسائي أنه سمع بعض بني سليم يقول صرته فأنا أصوره
وأنشدني

وفرع يصير الجيد وحف كأنه على الليت قنوان الكروم الدوالج

العرب تقول تيممتك وتأممتك وفي قراءة عبد الله ولا تأمموا الخبيث منه تنفقون
والفقر اللغة الفاشية وبعض العرب يقول الفقر نعما لأهل الحجاز بالفتح وقيس وتميم يقولون
نِعِمّا تعرفهم بسيماهم هذه اللغة القرشية ولغة أخرى بسيمائهم وثقيف وبعض الأسد
يقولون بسيمياهم وأنشدني بعضهم

10

غلام رماه الله بالحسن مقبلا له سيميا لا يشق على البصر

أهل الحجاز يقولون تقولون أنظرة إلى ميسرة بنصب السين وتميم وقيس وأهل نجد يقولون ميسُرة
وقرأها علي بن أبي طالب وابن عمر فنظرة إلى ميسُره وقرأها ابن عباس ميسَرة أهل الحجاز وبنو أسد يقولون
أمللت الكتاب وتميم وقيس أمليت الكتاب وقد جاء الكتاب بهما جميعا قال الله عز وجل
فهي تملى عليه بكرة وأصيلا وقال وأملي لهم إن كيدي متين وقال فليكتب وليملل فمن عفي
له العرب على تثقيل فعل في كل الكلام الأربعة وتميما فإنهم يسكنون ثانية فيقولون عفي
له وقضي الأمر وكذلك من وجد في كلامه يسكنونه وقال أبو النجم

رُجم به الشيطان في ظلمائه

وقال أيضا

لو عُصر منه البان والمسك انعصر

فلا تعضلوهن وبعض العرب تعضلوهن لغتان الرضاعة اللغة الفاشية وبعض العرب يكسر
الراء ولا تعزموا عقدة النكاح وبعض العرب لا تعزموا على الموسع قدره وعلى المقتر قدره الكلام
التثقيل وبعضهم يخفف وأنشدني الكسائي

ما ضب زيجي في حديد مجاشع مع القدر إلا حاجة لي أريدها

فنصف ما فرضتم لغة أهل الحجاز وبنو أسد فتميم تقول نُصف وقد قرأ بها زيد بن ثابت فنُصف ما فرضتم
ومن العرب من تقول نَصف الدرهم ومنهم من يقول نصيف أنشدني

لم يغذها مد ولا نصيف ولا تميلات ولا رع...

لكن غذاها النعم اللفيف والمحض والقارص والقليف

الليف جبلة التمر والعرب جميعا على التابوت بالتاء الا الانصار فانهم يقولون التابوه بالهاء
حدثني ... عن قتادة قال التابوه لغة الانصار وحدثني محمد بن ابان القرشي قال اختلف
سعيد بن العاص وزيد بن ثابت الانصاري في التابوت قال سعيد التابوت وقال زيد التابوه فان
كان حفظ فهي لغة ... السهر مثقل ومخفف والتثقيل والتخفيف في كل العرب وكذلك
ومن العراسين ويوم ظعنكم ويوم ظعنكم وجهن وجهن وشعر وشعر والمحجة وما كان ثانيه احد
الستة الاحرف يثقل ويخفف والاحرف الستة الحاء والخاء والعين والغين
والهاء والهمزة القدس يثقله اهل الحجاز ويخففه تميم وسع كرسيه الكرسي
تضم منه الكاف وهي لغة عامة العرب وبعض العرب يكسر الكاف ومثله ...
وكوكب دري ودري ودريء والرفع في كله اجود واما من همز الدري فلا يكون
اوله الا مكسورا وقد قرأ عاصم بن ابي النجود وحمزة الزيات دريء بالضم والهمز وليس هذا
بجائز في العربية لانه ليس في الكلام فعيل الا اعجمي مثل مريق وما اشبهه الرشد
من الغي والرشد لغتان ومن العرب من يقول جاءتك الرجال فيهمز كل فاعل وفاعلة
من المضاعف مثل دابة وخاصة وهي في اهل نجد انشدني بعض بني عامر وبعض تميم

يا عجبا لقد رأيت عجبا حمار قبان يسوق ارنبا
خاطمها زأمها ان تذهبا

فيضاعفه ويضعفه لغتان يضعف لاهل نجد كمثل جنة بربوة وبعضهم بربوة وبعضهم ...

ذباوه وبعض كلب تقول تركته على ذبا من الارض والعرب جميعا على حسب حسب الا بني كنانة
فانهم يقولون حسب حسب وكانت لغة النبي صلى الله عليه حدثني محمد قال حدثنا الفراء
قال حدثني ابو سليمان المكي العطار عن النبي صلى الله عليه قال لا تحسبن بضم الباء اذا ادخلها المكان
كلي وكفي وروي عنه يحسب ان ماله اخلده وفي ابرهيم اربع لغات من العرب من يقول
ابرهيم وهي اللغة الفاشية وابراهم وابراهم وابراهم الصلاة والزكاة والحياة
والنجاة وكل ما كتب بالواو ولم تسمع فيها من العرب الا ما تعرف وقال انها كانت لغة
اقحاء اهل اليمن يشيرون الى الرفع الصلوة والزكوة ونرى انهم انما كتبوها بالواو لجزم اللغة
العرب جميعا يكسر الالف في الا الاطيبا فانهم يقولون ... يهمز الالف
من الا انشدني بعضهم

ان ابى الله لا دنيا باقية ولا لبان بها الا الى نفد

وللعرب في غير لغة يجعلون مكانها بيد فيقولون انه لكثير المال بيد انه مفسد في معنى غير
انه مفسد

سورة ال عمران

بسم الله الرحمن الرحيم وانزل الفرقان والفرق
لغتان انشدني القناني ومشركي كافر بالفرق
ومثله وكان عاقبة امرها خسرا وقوله وذلك هو الخسران المبين وكذلك فلا كفران
لسعيه وفي قراءة عبد الله فلا كفر لسعيه كداب ال فرعون الداب يثقل ويخفف
فكأنه في تثقيله بمنزلة نهر ونهر اذا كان ثانيه همزة زعم الكسائي انه سمع من

العرب من يقول بيس الرجل بترك الهمز والكلام بئس الرجل بالهمز وبئس اهل الحجاز يقولون انا
لله رضوانا وقيس وتميم رضوان وكذلك اخوان واخوان   الميت يخفف ويثقل اذا
كان ميتا والغالب على الميتة اذا اشبها الخفيف   وربما ثقلت وذلك في البلدان الموات
من الارض وفي الميتة التي حرم اكلها فاذا قلت للمراة هذه ميتة اعتدل التخفيف والتثقيل
العرب يقفون على كل هاء مؤنثة بالهاء الا طيّئا فانهم يقفون بالتاء فيقولون هذه امت
وهذه جاريت وهذه امرات وفي زكريا ثلث لغات اهل الحجاز يقولون هذا زكرياء قد جاء ممدود
واهل نجد يقولون زكريّ مجرى ونده ويلقون الالف   واهل الحجاز يقولون هنالك
دعا وتميم يقولون هنالك   ان الله يبشرك بيحيى وكل ما في القران فان اهل الحجاز يثقلونه وبعض
العرب يقولون بشرته بغلام وانا ابشره انشدني بعضهم

بشرت عيالي اذ رايت صحيفة اتتك من الحجاج يتلى كتابها

وزعم الكسائي انه سمع غنيا يقولون بشرتك وانا ابشرك وسمعتها انا من ابي ثروان كذلك
وذكر عن النبي صلى الله عليه انه قرا ابشرك بيحيى ويبشرك بكلمة منه وفي بني اسرايل وفي الكهف
وفي عسق ويفسرونه على ان الله يبشرك بكنى وكنى لا على التبشير   واما قوله وابشروا
بالجنة فليس فيه الا هذه اللغة اذا كان الفعل غير واقع   يؤده اليك العرب تصل الهاء
بالواو اذا رفعت مثل قوله كلمهو ربهو وبالياء يؤدهي اليك وهي افصح اللغات وبعض قيس
يحذفون الواو والياء فيقولون يؤده اليك وكلمه ربه   وانشدني بعض بني عامر

انا ابن كلاب وابن اوس فمن يكن قناعه مغطيا فاني لمجتلا

وبعض العرب يقف على الهاء جزما في الوصل والقطع كما قرا حمزة والاعمش ولست اشتهي ذلك لانها
ثابتة   الا ما دمت عليه قايما اهل الحجاز يقولون دمت ودمتم ومت ومتم وتميم يقولون مت
١٢ ودمت ويجمعون على يدوم ويموت والانشد انشد الشراة ومن جاورهم يقولون يدام ويمات
بمن اوفى بعهده اهل الحجاز يقولون اوفيت بالعهد واهل نجد يقولون وفيت بالعهد بغير الف
وربيعة يقولون هذا من لدن عند الله يجزمون الدال ويكسرون النون واسد يقول لدن عبد الله
يفتحون نعمتين   واهل الحجاز من لدن عبد الله بنصب اللام ورفع الدال وتسكين النون وذكر
عن النبي صلى الله عليه انه قرا قد بلغت من لدني عذرا وهي القراة وبعض تميم يحذف النون فيقول من
لدذاك   قال العجاج   من لد شولا فالى اتلائها
وبعض العرب يقول لدن ويحذف النون فيكون لغة اخرى من لد عبد الله وزعم الكسائي
ان من العرب من يقول كنت لدن عبد الله ولد عبد الله   ضبة وعكل وتيم يفتحون لام كي
فيقولون جئت لاضربك جئت لاخذك جئت لاكلها وما كنت لاتيك فكذلك لام الامر
لنذهب بعضكم ليقم زيد   انشدني بعض بني سليم

لادناها وما فيها ذني ليرفدنهم ير قد لن نضارا

بفتح اللام   العرب يقول في يفتعلون من ذخرت ومن ذكرت يدخرون ويذكرون
وسمعت بعض بني عقيل يقولون تدخرون وتذكرون   ويتغير ويبصرهم ويبصرون
العرب كلها يقولون اتيتك ادعاه زيد الا طيّئا فانهم يقولون اتيتك ادعى فام زيد
انشدني بعضهم

فأما الذي كانت سلامان قومه فأودى بذي بانت عليه النوائب

ولا نعلم احدا قولها غيرهم ويقولون انا انظور اليك ولا تقول ذلك غيرهم من العرب

انشدني بعضهم

الله يعلم انا في تلفتنا يوم الفراق الى احبابنا صور

وانني حيثما يثني الهوى بصري من حيثما سلكوا ادنو فانظور

الرواية حيث

وبعض كلب يقولون اذهب وانظر اليه وفعلت منه نظرت اليك فانا انظر العرب تقول

صددت عنك عن السبيل الا تميم فانهم يقولون اصددت انشدني ابو ثروان العكلي

اناس اصدوا الناس بالسيف عنهم صدود السواقي عن انوف الحوائم

وانشدني المفضل

اصدت نشاص ذي القرنين حتى تولى عارض الملك الهمام

فاذا قالوا افعلت وهم يريدون الا يقع الفعل قالوه بغير الف صددت عنك وفي فعل اذا لم يقع لغتان يصدون ويصدون العرب تقول اسودّ وابيضّ وقضاعة تقول اسوادّ وابياضّ وربما اخذ بعضهم من لغة بعض وذكر لي عن ابن عباس انه قال لا تشتروا التمر والنخل حتى يصفارّ ويحمارّ ان يمسسكم قرح وقرح وقد زعم بعض المفسرين ان القرح هو الجراحات والقرح هو الجراحة وما ضعفوا العرب على رفع العين وسمعت بعض بني فقعس يقول ضعفت عن السفر اهل الحجاز يقولون ههنا مقصور واسد يقولون هاهناء بها ناس كثير وهاهنا خفضا بهاء وغيرها بهمز هاهنا زيد انشدني بعضهم

١٣

تلقاه مقتسما نهبا خليقته هنا وهنا وعقل غير مقتسم

وزعم الكسائي انه سمع العرب تقول الحقل والحقيل بمعنى واحد مثل بعثك وابتعثك والحفاظ من الفقهاء يروون ان عذابك بالكافرين ملحق على معنى لاحق ورواه بعضهم ملحق العرب تقول حزنهم واحزنهم والعرب تقول يجتنبك ويجتمعون ويخلدون الا بعض بني عامر فانهم يقولون يجتبيك ويجدمعون يجعلون تا الافتعال دالا اذا كان قبلها جيم انشدني الكسائي

فقلت لصاحبي لا تحبسنا بنزع اصوله واجدز شيحا

يريد واجتز من جززت اهل الحجاز يقولون قد نخلت بما في يديك والعرب نحلت اهل الحجاز وبنو اسد يقولون النزل لغتان وتميم وربيعة النزل خفيفة

بسم الله الرحمن الرحيم

ومن سورة النساء

انه كان حوبا كبيرا الحوب والحوب لغتان الضم لاهل الحجاز والفتح لتميم اهل الحجاز اعطها صدقتها فاذا جمعت تميم قالوا الصدقات فثقلوا وكذلك وقد دخلت من قولهم المثلات فيهما في الصدقة المثلة لاهل الحجاز والمثلة لتميم والجمع المثلات ٥ ولتميم الاسم الثلث جميعا والسدس اهل الحجاز وبنو اسد يثقلون والتخفيف لتميم وربيعة المحصنات اكثر كلام العرب جميعا الا ما اذ يجمع غيره لذات الزوج وللعفيفة وان لم تكن ذات زوج وقرا علقمة بن قيس ومجاهد المحصنات بالكسر اراد به العفائف وقرا والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم جعلاها ها هنا ذات الزوج وقد احصنها زوجها

فتسوّون نُصليه نارًا ونَصليه من صَليت وأَصليت وأُصليت أكثر   البُخل يثقله أسد والبُخل
لتميم والبَخَل لأهل الحجاز ويخففون أيضا على لغة تميم وبعض بكر بن وائل يقول بُخُل قال جرير

تريدين أن نرضى وأنت بخيلة ومن ذا الذي يُرضي الأخلّاء بالبخل

وأنشدني المفضل

وأجودهن أوان بخل

فقل تميم تقول رجل سكران من قوم سكارى وأهل الحجاز يقولون قوم سُكارى
التي جعل الله لكم قياما العرب تقول هذا قيام أهله وقوام أهله وقِيَم أهله وقِيَم أهله
حدثنا محمد قال حدثنا الفراء قال وحدثني عمرو بن أبي المقدام عن مسلم بن مخراق عن عمران
ابن حذيفة قال رآني أبي وقد ركعت فصوبت رأسي فقال يا بني ارفع رأسك دنياهما بكسر
القاف وتخفف الياء   قريش وهوازن وهذيل يكسرون ألف أمّ إذا كانت قبلها كسرة
أو ياء مجزومة فأما الكسرة فمثل قوله فلإمّه السدس ولا يبالون كان الحرف متصلا بها
أو منفصلا   المنفصل مثل قوله في بطون إمهاتكم والياء مثل قوله وإنه في إمّ الكتاب وجلس
بين يدي إمّه وإذا كان ما قبل الألف مفتوحا أو مضموما أو قبله ألف أو واو فالعرب مجمعون
على ضمة أُمّ وسائر العرب يرفعون الألف من أمّ على كل حال   فأمسكوهن في البيوت العرب
ترفع أول هذا الجنس رفعا بينا وبعضهم يشير إلى الرفعة ولا يبينها كما يشير في قيل
وحيل فهذه أجود اللغات لأنها أكثرهن ومن العرب من يكسر كسرا بينا فيقول البيوت
والجيوب   وحسن أولئك رفيقا فيها ثلاث لغات أجودهن التي عليها القراءة فتح

14

الحاء وترفع السين وهي حجازية وتميم تقول حَسْن أولئك رفيقا وبعض قيس تقول حُسْن أولئك
أنشدني التيمي

لضعف ما انتخ بأعفيف

وأنشدني الكسائي عن بعض قيس

لم يمنع الناس مني ما أردت وما أعطيهم ما أرادوا حُسْن ذا أدبا

ويريدون أن يضلوا السبيل لأهل الحجاز ضللت ضللت بفتح اللام وتميم تقول ضلِلت فأنا أضَلّ
وقد قرأ بها يحيى بن وثاب وكان أسديا بكسر اللام الأولى في ضللت وسمع الكسائي عن بعض
العرب فعد النبي فنودا واللغة العالية الفساد   كلما ردوا إلى الفتنة أركسوا فيها
بالألف من أركست وهي في قراءة عبد الله والله أركسهم بغير ألف الخطأ يقصره ويهمزه
عامة العرب وبعضهم يمده مثل العطاء وقرأ الحسن أن يقتل مؤمنا إلا خطاء   وآتينا
داود زَبورا وزُبورا لغة قرأ بها الأعمش وحمزة والفتح أعرب ولكفر أن يفتنكم الذين
كفروا أهل الحجاز يقولون فتنت الرجل فأنا أفتنه وهو مفتون وتميم وربيعة وأسد وقيس
أفتنت الرجل وهو مفتن فإن إذا دخل في الفتنة فتونا   وليأخذوا حذرهم وهو الحذر
والحذر بمعنى واحد كقولهم أولى على أثر وإثر إلا أن العرب استعملت قولهم خذ
حذرك ولم نسمع خذ حذرك وهو صواب لو قيل فأما الأُثر فلأهل نجد والأَثر
لأهل الحجاز   يستخفون من الناس الكلام الذي عليه عامة العرب استخفيت وبلغة القرآن
واختفيت لغة   أنشدني بعضهم

أصبح الثعلب يسمو للعلى وأخ تغنى من شدة الخوف الأسد

وإنما كرهها النحويون أن أخفيت الشيء أظهرته في قولهم لبس على المختفي قطع يعني يعنون
النباش ٥ تميم تقول ازدق فيجعلون الصاد زايا في كل موضع انجزمت فيه الاملاق
يثقل ويخفف امان كما ترى وأماني لا على اللغة لما هي بمنزلة من جمعها أفاعيل وافاعل مثل قراقير
وقراقر قراقير عاليل وقراقر عالل واحضرت الأنفس الشح وبعض العرب يقول الشح
ولو حرصتم لغة العرب وزعم الكسائي أنه سمع حرصت عليكم أحرص وبعض العرب
يقول حرص يحرص السبيل يذكر ويؤنث وقد أتى القرآن بالوجهين جميعا قراءة عبد
الله هذا سبيلي وفي قراءتنا هذه سبيلي وفي قراءة أبي وإن يروا سبيل الرشد لا يتخذوها
سبيلا وفي قراءتنا لا يتخذوه كسالى لأهل الحجاز وأسد وتميم كسالى الدرك يخفف
ويثقل والثقيل أكثر يونس ويوسف لغة أهل الحجاز وبعض بني أسد يقول يونس ويوسف
وبعض العرب يونس ويوسف يهمز ويكسر وبعض بني عقيل يوسف ويونس

أنشدني أبو الجراح العقيلي

وما صفر حجاج بن يوسف ممسكا بأسرع مني لحم عن حاجب

العرب تقول في جمع الثبة ثبين وثبات يجعلون تعريب التاء خفضا في النصب
وبعض العرب ينصبها في النصب فيقول رأيت ثباتا كثيرا قال أبو الجراح العقيلي في
كلامه ما من قوم إلا سمعنا لغاتهم فنصب التاء ثم رجع يخفضها وقال أنشدونا بيتا

العقيلي

فلما جلاها بالإيام تحيزت ثباتا عليها ذلها واكتئابها

بسم الله الرحمن الرحيم

ومن سورة المائدة

أهل الحجاز يقولون قد حللت من الإحرام أحل والرجل حلال وكذلك سعد بن بكر يقولون
كقولهم وأهل الحجاز وسعد بن بكر يقولون قد حرم الرجل وهو حرام وهم قوم حرم وأسد
وتميم وقيس يقولون قد أحل من إحرامه وهو محل وقد أحرم فهو محرم ولا يجرمنكم شنآن
قوم العرب على فتحة الياء وقلت منه جرمت وأنا أجرم أنشدني العكلي

يا أيها المشتكي عكلا وما جرمت إلى القبائل من قتل وإبآس

وقرأ يحيى بن وثاب لا يجرمنكم وما هي إلا بمنزلة قوله إن الذين أجرموا والله أعلم ولا أراه اجترأ
عليها إلا من هذا المعنى العرب تقول شنآن قوم وكأن شنآن قوم بغيض قوم لأن فعلان لا يكاد
يأتي في المصادر فأما شنآن قوم فهو متعد على مذاهب العرب وما أكل السبع يثقل وبعض
أهل نجد يخففه فيقول السبع قسية وقاسية لغتان وقد قرأ بهما القراء أعجزت
أن أكون مثل هذا الغراب اللغة الفاشية وبعض العرب يقول عجزت تعجز من أجل
ذلك لغة لأهل الحجاز وتميم تقول من إجلك فيكسرون الألف وفيها لغات لا تصلح للقراءة
العرب تقول فعلت ذلك من جلالك ومن جراك ومن جرائك ومن حلالك والمعنى واحد

بسم الله الرحمن الرحيم

ومن سورة الأنعام

أهل الحجاز يقولون قنوان فيكسرون القاف وقيس يقولون قنوان وتميم وضبة

فبيان أنشدني المفضل عنهم

فأتت أعاليه وآدت أصوله ومال بقنيان من البسر أحمرا

ويجتمعون جميعا فيقولون قنو وقنو ولا يقولون قني ولا قنى مكان قول ومال بقنيان
انظروا إلى ثمره إذا أثمر وينعه مخففة هذه لأهل الحجاز وبعض أهل نجد يقولون وينعه ويضمون
أولها وينعه وينعه لغتان فلا تك في ضيق الضيق من الأمر أو الكلام إذا قلت لا تكن في ضيق
من الهم فلان والضيق في الثوب والدار والمعيشة وقوله عز وجل يجعل صدره ضيقا حرجا وحرجا
لغتان وقرأ ابن عباس حرجا أخذها عن بني كنانة يزعم جارية وأسد تقول يزعم وبعض قيس
يكسرون الزاي يزعم فيما حكى الكسائي من أنعام وحرث حجر وحجر بالضم والكسر
وقرأها الحسن حجر وهي في قراءة ابن مسعود حرج مثل جذب وجبذ ويقال حرج عليك
ظلمي حرم أهل الحجاز وأتوا حقه يوم حصاده وأهل نجد وتميم حصاده أهل الحجاز يقولون
هلم للواحد والجميع وللاثنين والأنثى لا يزيدون عليه وتميم تقول هلم وهلما وهلموا وللواحدة
هلمي والجمع هلممن يا نسوة وهلمن وحكيت لي عن أبي عمرو هلمين في الجميع ولا أشتهي هلمين وقد كان
الكسائي يقولها بنو أسد صغيت إلى حديثه فأنا أصغى إليه والعرب تقول صغوت فأنا أصغو
إليه وأصغي ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

ومن سورة الأعراف

أنا خير منه أهل الحجاز يحذفون الألف من أنا في الوصل وهي التي يقرأ بها ومن العرب من قيس

وربيعة من يقول أنا خير بالألف في القطع والوصل أنشدني بعضهم

أنا أبو النجم إذا قل العذر

وأنشدني الكسائي

أنا سيف العشيرة فاعرفوني حميدا قد تذريت السناما

وبعض العرب يقول آنا قلت ذاك يطيل الألف الأولى ويحذف الأخرى وآنا قلت ذاك
في لغة قضاعة يغبط ويغبط لغتان لا تضرعا وخفية وخفية لغتان وكان الكسر
في قضاعة أهل الحجاز يقولون ذأمت الرجل وأنا أذأمه ذأما وعذرة وبنو القين كثير
من قضاعة يقولون ذممت الرجل فأنا أذيمه ذيما وذاما وقال الشاعر

تعاف وصال ذات البذل نفسي وتعجبني الممنعة النوار

تضرعا وخفية وخيفة لغتان وكان الكسر في قضاعة هذيل وبنو كنانة يقولون
نعم يريدون نعم وساير العرب يقولون نعم وحكيت عن عمر نعم حدثني محمد قال
حدثنا الفراء قال حدثني بعض المشيخة عن الأعمش أو منصور قال قيل لشقيق بن سلمة يا أبا وائل
أشهدت صفين قال نعم وبئست الصفون حدثني محمد قال حدثنا الفراء قال حدثني بعض
المشيخة قال حدثني بعض ولد الزبير قال ما كنت أسمع أشياخ قريش يقولون إلا نعم وبعث
أبا أناس يقول كان لي إذا سمع رجلا يقول نعم قال نعم وشاه إنما هي نعم أهل الحجاز
يقولون ما أتاني من أحد غيرك وما عندي من رجل غيرك وأسد وقضاعة إذا كانت غير في
الاستثناء تم الكلام أو لم يتم يقولون ما أتاني غيرك وما عندي من أحد غيرك فإذا قالوا

أتاني غير أنهم لم يختلفوا فيهما فرفعوا في الرفع ونصبوا في النصب وخفضوا في الخفض أنشدني المفضل

هل غير أن كثر الأشر وأهلكت حرب الملوك أكاثر الأموال

بنو أسد يقولون أرجيت الأمر بغير همز وكذلك عامة قيس وبعض بني تميم يقولون أرجأت
الأمر بالهمز والقراء يقرؤون بهما وترك الهمز أجود وأما مكسورة إذا كانت بمعنى خير
أو هي لغة أهل الحجاز ومن جاورهم وبعض بني تميم وقيس وأسد ينصبون الألف إذا كانت
خيرًا أنشدني أبو القمقام الفقعسي

تنفحها أما شمال عرية وأما صبا جنح الظلام هبوب

وأنشدني المفضل لبعض بني تميم

أما أشاري وأما أهل جهم فرع بين الربيض بكل المنطي العزفا

وأنشدني القسم بن معن

فأما حبها عرض وأما بشاشته كل علق مستفاد

أهل الحجاز وعلياء قيس يقولون هي السنون فيجعلونها بالواو في الرفع وبالياء في الخفض والنصب
على هجائين وبعض تميم هي السنين أنشدني بعضهم

أرى مر السنين أخذن مني كما أخذ السرار من الهلال

فإذا ألقت بنو تميم الألف واللام لم يجروا سنين فقالوا قد مضت له سنين كثيرة
وكنت عنده بضع سنين فأما بنو عامر فإنهم يجرونها في النصب والرفع والخفض
فيقولون أقمت عنده سنينًا كثيرة أنشدني بعضهم

متى ننج حبوا من سنين ملحة نشمر لأخرى تنزل الأعصم الفردا

ذراني من نجد فإن سنينه لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا

17

وأنشد الكسائي

ألم نسق الحجيج سلي معدا سنينا ما نعد لنا حسابا

وأنشدني المفضل

سنيني كلها قاسيت حربا أعد مع الصلادمة الذكور

العرب تقول جعلته دكاء مثل حمراء ودكا وهو مثل البأس والبأساء بنو كنانة يقولون
من عبد الله بكيني وكيني والعرب بعد وأو من ومن جميعا بنو أسد ومن جاورهم
يقولون الجثي والعتي والجثي والصلي والبكي والعتي وأهل الحجاز وأكثر العرب
يضمون أول هذا كله وزعم الكسائي أنه سمع بعض العرب يقول مضى مضيا ولن نؤمن
لرقيك فيكسر ولم يقرأ بهما وقرئ بها بعض الحروف وفي حرف عبد الله ظلما وعليا
وفي قراءتنا علوا حدثنا محمد قال حدثنا الفراء قال وحدثني هشيم عن حصين عن رجل عن
ابن عباس أنه قرأ وقد بلغت من الكبر عسيا وأصلها من الواو وأصحاب عبد الله يجتمعون
على كسر هذا كله وأهل المدينة ومكة وعاصم بن أبي النجود والحسن يجتمعون على ضم أوله
واجتمعوا جميعا على كسرة العين في العصي حتى يلج الجمل في سم الخياط وسم لغة أهل الحجاز
وفي حرف عبد الله حتى يلج الجمل في سم المخيط وهو مثل قول العرب الملحف واللحاف
والمقنع والقناع إن رحمة الله قريب وقريبة لغتان يقولون إن القرب

والبعيد فاذا صاروا الى النسب قالوا قريبة منك وبعيدة لا غير فلا تشمت بي الاعداء من اشمت فهو يشمت حدثنا محمد قال حدثنا الفراء قال حدثني سفيان بن عيينة عن حميد الاعرج عن مجاهد فلا تَشمت بي بنصب التاء وكسر الميم ولم نسمع فيها الاشمت يشمت اذا كان الفعل غيره واقع ولعلها لغة لم نسمعها من غيره وقوله لربهم يرهبون وردف لكم بعض الذي تستعجلون كلام العرب اياك يرهبون واياك يريدون وادخال اللام فيه ردف في كلام العرب حدثني محمد قال حدثنا الفراء قال حدثني من سمع عيسى بن عمر يقول سمعت الفرزدق يقول نقدت لها مائة وما هذا والله اعلم الا من ذلك قولهم نصحت لك ونصحتك وشكرت لك واشكروا لي والعرب لا تكاد تقول نصحتك ولا شكرتك وقال عمر بن لجا

هموا جمعوا بؤسي ونعمي عليكم فهلا شكرت القوم اذ لم تقاتل

وقال النابغة

نصحت بني عوف فلم يتقبلوا رسولي ولم تنجح لديهم رسائلي

فاتبعه الشيطان واتبعه لغتان وكان اتبعه قفاه وكان اتبعه حذا حذوه وقال قوله والجوز قال فلان قولا فاتبعنا قوله ان تغشاه اقتدينا به الذين يلحدون في اسمائه فيهما لغتان لحدت والحدت وهو الاعتراض كما تقول لحدت الميت والحدت اجود لقول الله عز وجل ومن يرد فيه بالحاد بظلم والتي في النحل لسان الذي يلحدون اليه الفتح فيها احب الي لان المعنى يميلون اليه ويهوونه ويلحدون فيها جائزة

بسم الله الرحمن الرحيم

ومن سورة الأنفال

بالعدوة هي لغة اهل الحجاز يقولون العدوة والعدوة ولم نجد غيرها تعرفها اهل الحجاز يقولون القصوى بالواو واللغة الفاشية القصيا وكذلك كل فعلى جاءت من الواو فهي بالياء مثل الدنيا والعليا هذا اذا لم تكن على افعل مثل الاعلى والعليا اهل الحجاز وبنو اسد يقولون فيه ضعف شديد وتميم تقول ضعف حدثني محمد قال حدثنا الفراء قال حدثني بعض المشيخة عن عطية العوفي عن ابن عمر قال قرأ عليه الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة فقال ابن عمر الله الذي خلقكم من ضعف فرفع الضاد في كلهن وقال قرأتها على رسول الله صلى الله عليه كما قرأتها علي فاخذها علي كما اخذتها عليك ما لكم من ولايتهم من شيء بالفتح والكسر والولاية كانها النصرة ثم ولاية عليك اي ناصرون كان الولاية السلطان وما اشبهه وهما يرجعان الى معنى واحد كما قالوا وكالة ووكالة وصاية ووصاية

ومن سورة التوبة

اهل الحجاز يقولون وضاقت عليكم الارض بما رحبت وقيس رحبت وارحبت بعدت عليهم الشقة لغة قريشية وسمعت قيسا يقولون الشقة اهل الحجاز بعدت وبعض قيس بعدت اهل الحجاز لا يجد فلان الا جهده الا انها قربة لهم وقربة والتخفيف اكثر ثقيف ومن حولها يقولون ضاهأت يقولون يضاهئون والعرب بعد لا يهمزون ضاهيت اهل الحجاز يقولون الجرف مثل وعبس وتميم واسد الجرف خفيفة وزعم ابو جعفر الرواسي عن ابي عمرو بن العلاء قال لم تجتمع العرب على خفيف

ن ح

وزدو

فأنا

لعمي

الدنان

١٨

الجرف والضبع وأذان من الله ورسوله لغة فاشية في أهل الحجاز والمرجع وبه قيس تقول
الأذين أنشدني أبو الجراح

طهور الحصا كانت أذينا ولم يكن بها ريبة مما يخاف تريب

وما كان المؤمنون لينفروا كافة لينفروا لغتان أهل الحجاز وبنو أسد يقولون فيه غلظة وتميم
غلظة بضم الغين

ومن سورة يونس عليه السلام

العرب تقول كان ذلك حين بدأنا وأبدانا وقد جاء القرآن باللغتين قال الله عز وجل إنه هو يبدئ
ويعيد وقال كما بدأكم تعودون وبدأ الخلق وكان يبدئه ينشئه وكان يبدأه
فقدره وينشئه أهل الحجاز يقولون قد عصفت الريح وهي عاصفة وعاصف وبنو أسد
تقول أعصفت الريح فهي معصف ومعصفة أنشدني بعض بني دبير من أسد

حتى إذا أعصفت ريح مزعزعة فيها قطار ورعد صوته زجل
قامت فلطت عليها الستر واحتزبت عنك الحديث وقالت قد دنا الأجل

الجرس الصوت قتر ولا ذلة وقتر يثقل ويخفف والمعنى واحد مثل القدر والقدر
العرب تقول قد هدى فلان واهتدى بمعنى واحد وهما جميعا في أهل الحجاز وقرأ القراء
أمن لا يهدي إلا أن يهدى والمعنى والله أعلم لا يهتدي فإذا أرادوا يهتدي ثم أدغموا فقالوا
يهدي ويهدي يفتحون الياء ويكسرونها ويهدي بكسر الياء والهاء وزعم الكسائي
أنه سمع يهدي يجمعون بين ساكنين بين الهاء والتاء المدغمة ٥

19

بسم الله الرحمن الرحيم

ومن سورة هود عليه السلام

أهل الحجاز في مرية وأسد وتميم مرية بالضم وأهل الحجاز يقولون لا جرم وبعض العرب تقول لا جرم
مثل فعل وبنو فزارة لا جر أنك وبنو عامر يقولون لا ذا جرم أنك أنشدني بعضهم

إن كلابا والذي لا ذا جرم لأهدرن هدرا صادقا
هدر المعنى ذي الشقاشيق اللهم

وبعض العرب لا عن ذا جرم ولا إن ذا جرم بادي الرأي أكثر كلام العرب ترك الهمز بادي
وإن شئت قلت كثير في كلامهم ترك الهمزة وأصله الهمز وإن شئت جعلته من بدوت يكون
معناه في ظاهر الرأي كما تقول ظهر لي وبدا لي أنشدني بعضهم

أضحى لخالي شبهي بادي بدي وصار للفحل لساني ويدي

يا أرض ابلعي ماءك ابلع تبلع بلعته وبلعته لغتان وسلع بالفتح لا غير وبلعت أجود أسد وتميم
قد أنكرت الرجل وأهل الحجاز يقولون قد نكرته وربما قال الحي من العرب باللغتين
جميعا قال الله عز وجل نكرهم وأوجس منهم خيفة وقال قوم منكرون على أنكرتهم
وقال الأعشى فأنكرتني وما كان الذي نكرت من الحوادث إلا الشيب والصلعا
ألا بعدا لمدين كما بعدت ثمود وبعدت وكان أبو عبد الرحمن السلمي يقرأ بعدت ثمود برفع العين
ورأيت العرب تذهب بالرفع إلى التباعد وبالكسر إلى الدعاء وبما في الأصل واحد العرب
تقول بعد الرجل والله أبعده الأصل فإنهم يقولون بعد الرجل فلذلك قرأ أصحاب عبد الله

سعدوا والاولى افشا واكثر الا ان لعبد الله في القرآن فضلا لا يبين لغيره اهل الحجاز وبنو اسد
يقولون ركنت فانا اركن وقيس وتميم ركنت فانا اركن والقراءة على العام قريش

بسم الله الرحمن الرحيم

ومن سورة يوسف عليه السلم

العرب تقول حرثتك واحرثتك اسد تقول زهدت فيك وانا ازهد وقيس وتميم زهدت
فيك وانا ازهد يفعل مثل نوح وقالت هيت لك قراها عبد الله بن مسعود بنصب الهاء والتاء
حدثنا محمد قال حدثنا الفراء قال حدثني ابرهيم بن محمد بن ابي يحيى المدني عن رجل قد سماه عن الشعبي
قال قال عبد الله بن مسعود اقرأني رسول الله صلى الله عليه هيت لك وقرا علي بن ابي طالب صلوات
الله عليه وابن عباس هئت لك واهل المدينة يقرون هيت لك يكسرون الهاء وينصبون
التاء وقال الشاعر

ابلغ امير المومنين ابن الزبير اذا اتيتا
ان العراق واهله سلم اليك فهيت هيتا

وفي الاصل لغة لاهل حوران لم نجد فيها شيئا عند العرب يروونه اهل الحجاز وبنو اسد يقولون
قد قميصه من قبل ومن دبر وبعض تميم يقول من قبل ومن دبر وقال بعضهم
لا تجعلن كلامك دبر اذنيك الصاع يذكر واذا قالوا الصواع انثوه وذكروه
السكين تذكر وتونث

ومن سورة الرعد

الصنوان لغة اهل الحجاز وتميم وقيس يقولون الصنوان

٢٠

سورة ابرهيم عليه السلم

اهل الحجاز قد جنبك فلان شره تجنبك جنوبا وجنابة وسائر العرب تقول قد جنبك واجنبك
اهل الحجاز وبنو اسد يقولون القطران وبعض تميم وقيس يقولون القطران يكسرون القاف ويجزمون
الطاء انشدني بعضهم

عليهم سرابيل الحديد كانهم جمال بها القطران مطلية بزل

بسم الله الرحمن الرحيم

ومن سورة الحجر

اهل الحجاز وكثير من قيس يقولون ربما بالتخفيف واسد وتميم ربّما وتيم الرباب من تميم
يقولون ربّما والعرب تدخل فيها الهاء على كل اللغات انشدني المفضل

ماوي يا ربتما غارة شعواء كاللذعة بالميسم

فثقل وادخل الهاء وانشدني ابو الجراح العقيلي

علقتها عرضا واقتل قومها رب مزعم للقوم ليس بمزعم

فخفف يعرجون ويعرجون لغتان اهل الحجاز يقولون سكرت وسكرت وبعض تميم وكلب سكرت
وزعم الكسائي انه سمع من يقول رجل فروق من قوم فرق على التخفيف كما قال رسل ٥ فيها ثقيلة ماء بعد

بسم الله الرحمن الرحيم

ومن سورة النحل

بشق الانفس وشق الشق الاسم والشق المصدر شققنا عليه شقا قريش ومن جاورهم من اهل

الحجاز يقولون الشجر بفتح الشين وعامة العرب يقولون الشجر حدثنا محمد قال حدثنا الفراء قال حدثني
شيخ عن قتادة قال الهون في لغة قريش الهوان وبعض بني تميم يقولون للشيء القليل هون المؤونة يجعلونه الذي
للخفيف اليسير أهل الحجاز يقولون وكدت الأمر توكيدا وبعض العرب يقولون أكدت
تأكيدا العرب تقول غير باغ ولا عاد يشيرون بالكسر إلى الغير وأكثر الكلام الكسر

بسم الله الرحمن الرحيم

ومن سورة بني إسرائيل

أهل الحجاز أسريت به وتميم وقيس وأسد سريت وقد قرأ بعض أهل المدينة أن سر بعبادي من
سريت وهما سواء أهل الحجاز يقولون أف لك خفضا بالنون وغير النون والنون في أهل
اليمن وقيس تقول أف لك نصبا بلا نون وبعض العرب تقول أف لك رفعا بلا نون
وأسد تقولون أف لك بالنون القسطاس قراءة أهل المدينة وقرأ الأعمش ويحيى
بن وثاب القسطاس وهما لغتان وكذلك القرطاس والقرطاس أهل الحجاز يقولون هي العنق
يؤنثونها ويثقلونها عنيقة وأسد تقول هو العنق فيثقلون ويذكرون وتميم وربيعة يقولون
عنق قال أبو النجم

في كاهل ضخم وعنق عرطل

أهل الحجاز يقولون قد انغض الرجل رأسه وبعض العرب يقول قد نغض رأسه والأسنان تنغض قد
نغض ينغض وينغض ونغضت سنه تنغض نغضا شديدا أعرض ونأى بجانبه لغة قريش
وعليها القراء وبعض هوازن من سعد بن بكر وبني كنانة وهذيل وكثير من الأنصار

يقولون ناء بجانبه ويقولون في رأى راء وأنشدني بعض الأنصار

لجالد عنه بأسيافنا وناءت معد بأرض الحرم

وأنشدني بعضهم

أو غلام معل راء رؤيا فهو يهذي بما رأى في المنام

فإذا قالوا فعلت قالوا رأيت ونأيت لم يختلفوا في المصدر يقولون رأيت رأيا ورؤية أهل الحجاز
وبنو أسد لقد كدت تكسرون الكاف وعامة قيس يقولون لقد كدت تفعل وكدنا ولا
يختلفون في يكاد بالفتح وقد قرأت القراء واخفض لهما جناح الذل والذل وليسا لمعنيين إنما الذل
مصدر للذلول والذل مصدر للذليل حدثني محمد قال حدثنا الفراء قال حدثني هشيم عن جعفر
ابن أبي بشر عن سعيد بن جبير أنه قرأ واخفض لهما جناح الذل إنه كان خطأ وخطاء كان
الحسن يقرؤه وهي لغات ولا تقف ما ليس لك به علم من تقفوت وبعضهم يقول ولا تقف
من القيافة وهو من قفت قولا ميسورا زعم الكسائي أنه سمع العرب تقول يسرت له في
الأمر وأيسرت له لغتان وفي النحل أيضا لعبرة نسقيكم العرب مجمعون على أن يقولوا سقيت
الرجل فأما أسقيته لسمعه كما قال الله عز وجل وسقاهم ربهم شرابا طهورا فإذا أجروا للرجل
نهرا أو كان من الألبان قالوا سقيته وأسقيته وكذلك السقيا من الغيث يقال فيها سقيت
وأسقيت وقال لبيد

سقى قومي بني مجد وأسقى نميرا والقبائل من هلال

فجمع اللغتين في بيت واحد وفي يوسف حاش لله لغات من العرب من يتمها فيقول حاشا

بالفتن وأهل الحجاز يقولون حاش لك وبعضهم حشا زيدٍ قال الشاعر

حشا رهطِ النبيّ فإنّ منهم بحورًا لا تكدّرها الدلاءُ

وهي حجازية أيضا وفي الجر العرب تخرج في ثمّ التي ينسق بها الهاء فيقولون فعلت ثمّ فعلت وفعلت ثمت فعلت وهي في سليم كثيرة انشدني بعضهم

وأرى الغواني بعدما أوجهنني أعرضن ثمّت قلن شيخ أعور

وقال الآخر

ثمّت إن تابا نفرًا انتفر

وقال الآخر

لا تبقرنّ بأيديكم بطونكم ثمّت لا حسرةٌ تغني ولا جزع

ومن العرب من يقول لستم على شيء لسنا ولستَ في كل موضع سكنت فيه اللام يعني لام الفعل وهي السين مثل فعلن وفعلنا حدثني به الكسائي ومنهم من يرفع العين فيقول عُنْد وبعضهم يقولون عَنْد وأحسب اللغة عن جرم وزعم الكسائي أنّ بعض بني سليم وكثيرا من العرب من أهل اليمن من فصحائهم يجعلون السين الساكنة بين التاءين والضاد سينا لا يبسطه الكلام وزعم الكسائي أنه سمع في كشط في لغة الذين يقولون قرب به يقولون قشطت مثل ذلك

تم الجزء الاول من الاصل
والسماع [illegible]
بت ماسح جمع الجد
... وجمرية

بسم الله الرحمن الرحيم

ومن سورة الكهف

لكنّا هو الله ربي فيها ثلاث لغات لكنّا ولكنِ ولكنّه بالهاء انشدني أبو ثروان

٢٢

الدهر

وما الدهر إلا ليلة عقب يومها ويوم إذا ما الليل عنه تحوّلا

بكرّان هذا إثر هذا على الفتى يقارضه إن أبطأ أو تعجّلا

ما أخلفنا موعدك بمَلكنا وملكنا لغتان ومن العرب من يقول بمُلكنا وكأنّ المُلك السلطان وكأنّ المِلك المملوك وكأنّ المَلك مصدر ملكته ملكا وملكة ونحن نرجع إلى لغة واحدة لأني سمعت بعض بني أسد يقولون ارحموا صبيانا صغارا ليس لهم مَلْك العرب تقول بصُرت بضم الصاد وبعض قيس يقولون بصِرت بالمُبصَر وأبوه أن تقول لا مساس بكسر الميم ونصب السين على التبرئة ومن العرب من يقول لا مساسِ ينصبه إلى مذهب دراكِ ونظارِ ونزالِ ضحيت وضحوت لغتان فمن قال ضحيت قال يضحى ومن قال ضحوت قال يضحو وهي في تميم الذي ظلت عليه عاكفا الفتح كلام العرب وبعض بني تميم يقول ظِلت عليه بمعنى واحد وكذلك فظلتم تفكهون وفظِلتم أكثر العرب يقول هذه جارية وتميم هذي جارية انشدني أبو ثروان

لما التقينا ونحو الشام نيّتنا قالت جعادة هذي شيبة قذف

وزعم الكسائي أنه سمع بعض العرب يقول هاذه قالت ذاك وطيّ يقول هاتا قالت ذاك والاحلام

إن كنت كارهة لعيشتنا هاتا فحلّي في بني بدر

أهل الحجاز وبنو أسد يقولون هاذان بنون مخفوضة وكذلك هاتان وكثير من قيس وتميم يقولون هاذانّ فالذين يخففون النون ويشددونها وكذلك قوله فذانك يقول بعضهم وقيس فذانّك ممدودة وزعم الرؤاسي أن بعض أهل الحجاز يقول فذانيك برهانان

حذف النون ويزيد بعدها الياء وتقولون جميعا في النصب بتحويل الالف الى الياء كما يفعل بالاثنين
رأيت هذين وهاتين والقضى في النون على ما وصفت لك وبنو الحرث بن كعب يقولون ان هذان
قالا ذاك ورأيت هذان يفعلون ذلك بكل اثنين فيجعلون نصبهما وخفضهما بالالف فيقولون
رأيت هذان ومررت بهذان فترى ان قوله في طه ان هذان لساحران من هذه اللغة وفيه
وجه رابع وذلك ان تقول كانت هذا معها الف مجهولة فلما احتاجوا الى التثنية زادوا نونا لتكون
فرق ما بين الواحد والاثنين ولا تذهب بالالف الى انها الف تثنية فيكون بالالف في كل
حال كما كانت الذين بالياء في كل حال حدثني محمد قال حدثنا الفرا قال وحدثني ابو معوية عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عايشة انها سئلت عن قوله ان هذان لساحران وان الذين امنوا والذين هادوا
والصابيون وعن قوله لكن الراسخون في العلم منهم والمومنون يومنون بما انزل اليك وما انزل
من قبلك والمقيمين الصلاة قالت يا ابن اخي هذا الغلط من الكاتب وفي قراة عبد الله واسروا
النجوى أن هذان ساحران بغير لام وهو مثل قوله ونودوا ان تلكم الجنة واخر دعواهم
ان الحمد لله رب العلمين وانشدني في لغة بني الحرث بعض الاسد

وأطرق إطراق الشجاع ولو يرى مساغا لناباه الشجاع لصمما

شجاعٌ شجاعٌ وانشدني بعضهم لهوبر الحارثي

تزود منا بين اذناه ضربة دعته الى هابي التراب عقيم

وانشدني الكسائي لبعض بني الحرث

فان تحسبا تجلا ومضيفه مراق دم لن يبرح الدهر ثاويا

اهل

اهل الحجاز وبنو اسد يقولون هما اللذان قالا ذاك بنون خفيفة وقيس وتميم هما اللذانّ
قالا ذاك ولا تشدد النون في شيء من اللغات في التثنية الا في هذين وهاتين واللذين واللتين
وبعض ربيعة وبنو الحرث بن كعب يقولون هما اللذا قالا ذاك يحذف النون وهما اللتا
قالا ذاك انشدني بعضهم

ابني كليب ان عمي اللذا قتلا الملوك وفككا الاغلالا

ويقولون في الواحد هو اللذ قال ذاك وللواحدة هي اللت قالت ذاك انشدني بعضهم

فلم ار بيتا كان احسن بهجة من اللذ له من آل عزة عامر

وانشدني القسم بن معن

فقل للت تلومك ان نفسي اراها لا تعوذ بالتميم

وقال الاخر

هما اللتا لو ولدت تميم لقيل فخر لهم صميم

ومن العرب من يقول هو اللذ قال ذاك انشدني بعض بني تميم

واللذ لو شاء لكانت برا او جبلا اشم مشمخرا

وطي يقول هو ذو قال ذاك يريدون هو الذي قال ذاك يجعلون مكان الذي ذو في كل
حال بالواو انشدني بعضهم

بشر يجاني قبضة المدقق ذو كان قد افضى من البرزق

وسمعت اعرابيا منهم يقول وهو يقول بالفضل ذو فضلكم الله به والكرامة ذات

أكرمكم الله بهم يجعلون مكان التي كانت ويرفعون التاء على كل حال ويخلطون في الاثنين

والجمع فربما قالوا هذان ذو تعرف وهؤلاء ذو تعرف وربما قالوا هذان ذوا تعرف وهؤلاء ذوو

تعرف وفي المؤنث ذوات تعرف وهؤلاء ذوات تعرف وذو تعرف والتاء مرفوعة على كل حال

وهذان ذو تعرف

أنشدني بعضهم

جمعتها من أينق موارق ذوات ينهضن بغير سائق

وأنشدني بعضهم

فإن الماء ماء أبي وجدي وبئري ذو حفرت وذو طويت

فجعل ذو للأنثى وهو كما جعلوا التي للواحد وللاثنين والجمع وكما جعلت من وما على الواحد

والاثنين والجمع والأنثى والذكر ه

بسم الله الرحمن الرحيم

ومن سورة الأنبياء

فجعلهم جذاذا وجذاذا قراءة القراء واللغة الفاشية رفع الجيم وقد قرأ يحيى بن وثاب جِذاذا

بكسر الجيم العرب تقول هذا حل لك وحلال لك وحرم وحرام وقرأ ابن عباس وحرم

على قرية ينسلون وينسلون الأجداث واحدها جدث في لغة أهل الحجاز وبنو تميم تقول جدف

بالفاء يريدون القبر والجدب لغة لأهل الحجاز حصب جهنم حدثنا محمد قال حدثنا الفراء قال

حدثني قيس عن محمد بن الحكم الكاهلي عن رجل قال سمعت عليا يقول إنكم وما تعبدون

من دون الله حطب جهنم وقرأها ابن عباس حضب وكلهم يريد الحطب والله أعلم

سورة الحج

اهتزت وربت وبعض القراء قد قرأ وربأت ونرى أنه من غلط القارئ لأني سمعت امرأة من

العرب تقول رثأت زوجي بأبيات وهي تقول أرثيه وحكي عن أبي زيد أنه سمع العرب لبأت بالحج

وحلأت السويق أهل الحجاز وبنو أسد يقولون في واحد المناسك منسك وسائر العرب من أهل نجد يقولون

منسك وأهل الحجاز يقولون من كل فج عميق وبنو تميم معيق أهل الحجاز يقولون العُمُر فيثقلونه

وتميم وربيعة وبعض بني أسد يقولون العمر فإذا قالوا العمر خففوه أنشدني أبو القمقام

يا رب زد في عمره من عمري أستوفِ مني بالهني نذري

وكان العمر الأجل بعينه وكان العمر العمر وقد اجتمعت العرب على قولهم لعمرك فلم يضموه

وكذلك لعمرك الآن بعض قيس يقولون رعملك وتعالى يقدمون الراء العرب تقول قد اطمأننت

بالميم وبعض بني أسد يقول قد اطبأننت وهو يطبئن وأنشدني عدة منهم

وبشرني جبينك من بعيد بخير فاطبأن له جناني

يحلون فيها من أساور في الواحد منها ثلاث لغات إسوار بالألف وبعضهم سوار وسُوار

فمن قال إسوار جمعه أساور ومن جعله سِوارا أو سُوارا جمعه أسورة وقرأ حمزة أساورة

من ذهب لأنها في قراءة عبد الله أساور فجعلها حمزة بالهاء على الأخبار وقد يجوز أن يكون

أساورة وأساور واحدها سوار كما قالوا أكارع وواحدها كراع وكما قالوا في جمع السقا

أساقي وأسقية ويجمع الأسورة إذا كثرت سُوُرا أنشدني المفضل

ولا قمر الأصغر كأنه هلال أجلاه صانع السور مذهب

قوله والبدن جعلناها لكم البدن والبدن خفف وثقل والخفيف أجود وأكثر لأن كل
جمع كان واحده على فعالة ثم ضم أول جمعه خفف مثل أكمة وأكم وأجمة وأجم وخشبة
وخشب وبدنة وبدن ومن ذلك أهل الحجاز يقولون وكاين مثل كاعن من قرية ينصبون الهمزة
ويثقلون الياء وتميم تقول وكائن كأنها فاعل من كنت أنشدني الكسائي

وكائن ترى يسعى من الناس جاهدا على ابن غدا منه شجاع وعقرب

وكاعن

وقال الآخر

وكاين أصابت مؤمنا من مصيبة على الله عقباها ومنه ثوابها

سورة المؤمنين

ومن العرب من يقول في الملوم مليم وفي المكيد هو المكود أنشدني بعضهم

وما أنا إلا زغب مساكين دونهم فلا تخطاه الرفاق مهوب

وأنشدني بعضهم

خليلي هل بالشيب من يبكي وقد كان يشتكي بالعزاء مليم

وأنشدني آخر

مكتئب اللون مريح ممطود

العرب تقول وشجرة تخرج من طور سيناء بفتح السين في جميع اللغات إلا بني كنانة فإنهم
يقولون سيناء فيكسرون السين هيهات بنصب التاء هيهات لأهل الحجاز وتميم وأسد
يخلطون فيقولون أيهات وهيهات إلا أنهم يخفضون التاء فيهما يقولون هيهات

هيهات وأيهات وأيهات وبعض تميم يقول أيهاتا ومن العرب من يقول أيهات نصب بلا نون
ومن العرب من إذا جعلها في موضع اسم قال لمرادة مذ أيهات من النهار منون وأيهات بغير تنوين
ومن العرب من يقول أيهان الحياة وأيهان يجعل مكان التاء نونا كأنها نون الاثنين وقال الشاعر

ومن دوني الأعيان والقنع كله وكتمان أيهانا أشت وأبعدا

وتقطعوا أمرهم بينهم زبرا الزبر جماع الزبور وقد قرأ بعضهم زبرا أي فرقا وقطعا مثل قوله في
الكهف آتوني زبر الحديد وواحدته زبرة وليستا بلغتين سامرا تهجرون من هجرت الشيء إذا رفضته
وقد فسر بعضهم يهجرون كما تقول هجر الرجل في منامه إذا هذى وقرأ ابن عباس سامرا تهجرون
معناه تقولون الهجر من القول وليس هذه الوجوه بلغات ولكنها معان لعلي أعمل صالحا أهل
الحجاز يقولون لعلي ولعل ولعل زيدا وبعض بني أسد يقول لعل زيد يخفضون أنشدني بعضهم

لعل الناس فضلكم عليهم بشيء أن أمكم شريم

وبعضهم يقول علّ بطرح اللام ويخفض بها أيضا وأنشدوا أيضا

علّ صروف الدهر أو دولاتها يدلننا اللمة من لماتها

وبعض العرب يقول لعلني لا على القياس إنما هي بمنزلة قوله إنني وقال بعضهم في المثل العلني مضل الحاسر

وقال الآخر

أريني جوادا مات هزلا لعلني أرى ما ترين أو بخيلا مخلدا

وبعض بني تميم يقول عنك ولعنك وقال الشاعر ويقال إن الشعر للفرزدق

قفا يا صاحبي لعنا نرى العرصات أو أثر الخيام

وبنو تيم الله من ربيعة يقولون للرجل نعلك تفعل ذاك وزعم الكسائي أنه سمع بعض العرب يقول
لعل في معنى لعلك وبعضهم يقول لونك وهي في بني عقيل كثيرة أنشدني أبو الجراح العقيلي

فقلت أمكثي حتى يسار لوننا نحج معا قالت أعاما وقابله

وقال الآخر

لوانني حمارا في الذرارح بعدما تعلمتها صهلا وإذ كنت أمردا

واحدتها ذراح وحكى الكسائي لعلنك فأدخل النون وهي بمنزلة قولهم ثمت فعلت
كلني وكلني وبعض العرب يقول ما أدري أنك أخذتها يريد لعلك وقد يوجه قول الله
عز وجل وما يشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون إلى لعلها. غلبت علينا شقاوتنا لغة
فاشية وقد قرأها عبد الله بن مسعود والشقوة لغة أيضا حسنة كثيرة في أهل الحجاز وأهل نجد
أنشدني أبو ثروان وكان فصيحا

كلف من عنائه وشقوته بنت ثماني عشرة من حجته

وقرأها الحسن والأعمش وحمزة شقاوتنا وكذلك قراءة عبد الله وأهل المدينة شقوتنا

بسم الله الرحمن الرحيم

ومن سورة النور

لولا جاءوا عليه بأربعة شهداء لولا ولوما لغتان على مذهبين أحدهما الاستفهام
عن الفعل والاسم والصفة وما شئت كقول الله عز وجل لولا أخرتني إلى أجل قريب وقوله فلولا
كانت قرية آمنت فنفعها إيمانها وفلولا إن كنتم غير مدينين هذه والله أعلم بمنزلة هلا

وهي في كلام العرب كثيرة ولوما في مثل معناها قال الله عز وجل لوما تأتينا بالملائكة وهي بمنزلة هلا
والله أعلم والمعنى الآخر أن تكون رافعة الاسم وليه ولا تلي فعلا ولا صفة من ذلك قول الله
عز وجل لولا أنتم لكنا مؤمنين ولوما في هذا المعنى أنشدني بعض بني أسد

لوما هوى عرس كميت لم أبل على كميت بن أنيف ما فعل

فقال ما أباليك وما أبالي منك وما أبالي عليك وما أبالي بك. إذ تلقونه بألسنتكم وكانت
عائشة تقرأ إذ تلقونه من ولقت تريد ترددونه وتحملونه وبعض قيس يقول تقبل هذا
المعنى إذ تلقونه من ألقت وولقت لغتان الألق والألق لغة الحجاز الزجاجة وتميم
وقيس الزجاجة والزجاجة لغة جيدة القراء جميعا وكلام العرب والذي تولى كبره
حدثنا محمد قال حدثنا الفراء قال حدثنا سفين بن عيينة عن حميد الأعرج والذي تولى كبره
ثلث عورات العرب كلها على تخفيف العورات والخيرات إلا هذيلا فإنها تثقل ما كان من
هذا النوع من الياء والواو خيرات وبيضات أنشدني بعضهم

أخو بيضات رائح متأوب رفيق بمسح المنكبين سبوح

يعني الظليم

بسم الله الرحمن الرحيم

ومن سورة الفرقان

التي أمطرت مطر السوء معناها التي أمطرناها ولو قيل التي مطرت لكان صوابا كما تقال
أرض مطورة لا يرجون نشورا معناه لا يخافون وهذه كلمة تهامية وهي أيضا من لغة هذيل

إذا كان مع الرجاء جحد ذهبوا به إلى معنى الخوف فيقولون فلان لا يرجو ربه يريدون لا يخاف
ربه ومن ذلك قوله ما لكم لا ترجون لله وقارا أي لا تخافون لله عظمة ۝ وإذا قالوا فلان يرجو الله
فهذا على معنى الرجاء لا على الخوف وقال الشاعر

إذا لسعته النحل لم يرج لسعها ... وحالفها في بيت نوب عوامل

وقال الآخر

لا ترتجي حين تلاقي الذائدا ... أسبعة لاقت معا أم واحدا

ويوم يعض الظالم على يديه يقال منه عضضت وزعم الكسائي أن بعض العرب يقول عضضت
ومسست وظللت ووددت وشممت بالفتح لغات بني فزارة مرج البحرين أهل الحجاز وأهل
نجد يقولون أمرج دابتك بالألف نشرا بين يدي رحمته ونشرا ونشرا قرأ أصحاب
عبد الله بالتخفيف والفتح حدثنا محمد قال حدثنا الفراء قال حدثني قيس بن الربيع عن أبي إسحق
عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي أنه قرأها بشرا كأنها جمع واحدها بشيرة وهو وجه
حسن لقول الله عز وجل يرسل الرياح مبشرات العرب تقول قتر على أهله يقتر ويقتر لغتان
وبعضهم يقول أقتر على أهله وهي قراءة أهل الحجاز يعض أشد السراة وحباله يقولون هو بات
من بيت وسائر العرب يبيت

بسم الله الرحمن الرحيم

ومن سورة الشعراء

وفعلت فعلتك العرب على فتحها حدثنا محمد قال حدثنا الفراء قال حدثنا موسى الأنصاري عن السري بن

إسمعيل عن الشعبي أنه قرأ وفعلت فِعلتك بكسر الفاء قال أبو بكر رأيت في أصل ابن الجهم بعد
قال الفراء أظن أن الفعل إذا كني عنه جاز فيها الكسر وأخطأ العرب تقول هذا رجل حاذر
وحذر وحدثني محمد قال حدثنا الفراء قال حدثني أبو ليلى السجستاني عن أبي جرير قاضي سجستان
أن ابن مسعود قرأ وإنا لجميع حاذرون قال مؤدون في السلاح وقرأ فلا أقسم بمواقع النجوم الأخلاق الأولين
فتح الخاء الحسن وقرأها الكسائي وقال الكسائي خلق الأولين عادة الأولين وخلق الأولين اختلاقهم
وافتعالهم والضم أحب إلي لأنه يأتي على الوجهين جميعا لأن العرب يقولون هذه أحاديث الخلق يريدون
المختلقة مع اجتماع القراء عليه بكل ريع العرب تقول هذا ريع وهذا ريع وأظن الفتح لغة بني لأني
سمعتهم يقولون للرير الرير وهو المخ الردئ واللوح وهو ما بين السماء والأرض اللوح أهل
الحجاز يقولون الجبلة ۝ وقرأ عاصم والأعمش الجبلة بالكسر وكلهم يشدد اللام بيوتا فارهين
وفرهين لغتان وكان الفاره الحاذق ويقال أن الفرهة الأشر والجبل والجبل
لغتان وقرأ الأعمش ولقد أضل منكم جبلا بضم الجيم والباء بغير تشديد كأنه جمع واحده جبيل مثل
قبيل وقبل ولو نزلناه على بعض الأعجمين واحدهم أعجم ثم جمع وإن شئت كان منسوبا واحده
أعجمي فإذا جمعت خففت كما قالوا الأشعرين وواحدهم أشعري قال الكميت

ولو جهزت قافية شرودا ... لقد دخلت بيوت الأشعرينا

بسم الله الرحمن الرحيم

ومن سورة النمل

أن بورك تقول بوركت وبورك فيك وزعم الكسائي أنه سمع العرب تقول باركك الله وكل

حسن ثم بدل حسنا وحسنا فاما الحسن فالمصدر بمنزلة الاحسان واما الحسن فالعمل
الحسن بعينه ما لي لا ارى الهدهد وما لي لا اعبد الذي فطرني اكثر كلام العرب نصب
الياء في ما لي خاصة وارسالها لغة قال عفريت من الجن وبعض العرب يقول عفرية دابة
من الارض تكلمهم جاء في الاثر انه من الكلم ومن الكلام وهي في قراءة ابي تنبئهم ان الناس
بمعنى الكلام

ومن سورة القصص

العرب تقول هذا فرعون وفرعون لانه عجمي كما تقول القسطاس والقسطاس والكسر
اعرب واجود ٥ حتى يصدر الرعاء ويصدر كثير من العرب اذا انجزمت الصاد جعلها
زايا تقول احدهم ازدق ويقولون في المصدغة وهي من الصدغ مزدغة او جذوة من النار
فيها ثلاث لغات جذوة وجذوة وجذوة وفيها ثلاث لغات اخر جثوة وجثوة
وجثوة في معنى واحد ولا تدخل الباء في القراءة من الرهب والرهب والرهب والرهب
والفتح في اهل الحجاز اهل الحجاز لا يهمزون ردا يقولون ردا يصدقني وغيرهم يهمز ولان
العرب يقولون اردات الرجل اعنته واردته ابغيا اغويناهم كما غوينا اللغة الفاشية
وبعض العرب يقول غوينا ولا اشتهيها الحزن والحزن لغتان والفتح كثير في لغة اهل
الحجاز فوكزه موسى العرب تقول وكزته ووهزته ولهزته ولكزته ولهدته كله بمعنى
واحد وانشدني بعضهم

واذا خشيت نفورا من نية فالهد حشاك بمخلب من راب

قال ابو بكر لم ار هذا البيت في كتاب ابن الجهم وقد قراه علينا ولما ورد ماء مدين العرب
جميعا ورد بالفتح الا طبيلا فانهم يقولون ورد وانشدني بعضهم

ورد عليه طالب الحاجات

ونرى انه من لغة طي خفف لان الفتح اخف واما قوله اني لما انزلت الي من خير فقير
العرب تقول انا اليه محتاج وانا له محتاج وانا اليه فقير وانا له فقير وهو مثل قوله بان
ربك اوحى لها وقال في موضع اخر واوحى ربك الى النحل وقال الذي هدانا لهذا وقال في موضع
اخر ويهديهم اليه صراطا مستقيما على ان تاجرني وتاجرني لغتان ان تكون لهم الخيرة
والخيرة نصب الياء وارسالها لغتان

بسم الله الرحمن الرحيم

ومن سورة العنكبوت

العنكبوت اكثر كلام العرب فيها التانيث وبعض ربيعة يذكر انشدني بعضهم

على هطالهم منهم بيوت كان العنكبوت هو ابتناها

فذكر العرب تقول النشاة بجزم الشين وبالهمز ويتركون الهمز فيقولون النشاة
بمنزلة الحصاة وكان الحسن البصري يهمزها ويمدها فيقول النشاءة فمن ترك الهمز في
الممدود قال النشايه لنبوئنهم من الجنة وقرا ابن مسعود واصحابه لنثوينهم لا على اللغة
وانما هما معنيان لفظ هذا من اثويت وهذا من بوات

بسم الله الرحمن الرحيم

ومن سورة الروم

وهم من بعد غلبهم اللغة الفاشية ان تقول العرب غلبته غلبة شديدة بالهاء وانما تحذف
الهاء منها عند الاضافات شبها كما حذفت من قوله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وكما قال الشاعر

قام ولاها فسقوه صرخدا

يريدون قام ولاتها فتحذف عند الاضافة ولا تحذف في غير الاضافة

بسم الله الرحمن الرحيم

ومن سورة لقمن عليه السلم

ولا تصاعر وتصعر لغتان واذا غشيهم موج اهل الحجاز وعامة العرب ينصبون
الياء من غشيهم وخشيهم وبقي ورضي وربما اسكنوها كما قال الشاعر

كان ايديهن بالقاع القرق ايدي جوار يتعاطين الورق

واما طي فيجعلونها الفا فيقولون في بقي بقا وفي رضي رضا انشدني بعضهم

لعمرك ما اخشى التصعلك ما بقا على الارض قيسي يسوق الاباعرا

قال وسمعت اعرابيا منهم يقول غشاني الليل ويقول في فعل من قضيت قضى ومن نعيت
نعا ومن عفي له عفا انشدني بعضهم

تجدن خمسا بعد خمس كانما على فاجع من خير قومكم نعا
فوالله لولا ان اكدر نعمة لحاربت قيسا ما بقيت وما بقا

بسم الله الرحمن الرحيم

ومن سورة السجدة

لما صبروا لصبرهم ومن قال لما صبروا اراد اذ صبروا

٢٩

بسم الله الرحمن الرحيم

ومن سورة الاحزاب

اسوة لغة اهل الحجاز وبعض قيس وتميم اسوة العرب تقول تاسرون وتاسرون لغتان
والكسر اجود واكثر ولم يقرا بالفتح احد من القراء وقوله وقرن في بيوتكن وقراها الاعمش
بالكسر وقرا اهل الحجاز وعاصم وقرن كانه من قررت في المكان فخففت كما قالوا ظلت
عليه عاكفا واما الكسر فمن الوقار تقول قر في منزلك غير ناظرين اناه مكسورة الالف
مقصورة وهي اللغة الفاشية القرشية لغة اهل الحجاز واهل نجد وهذيل يقولون حينك
بعد اني من الليل قال شاعرهم

يحبب بعد الكرى لبيك داعية في كل اني قضاه القوم ينتعل

وقد يمده بعض العرب اذا فتح اوله قال الحطيئة

وآنيت العشاء الى سهيل او الشعرى فطال بي الاناء

الالف مفتوحة اذا مد ولو دخلت عليهم من اقطارها واقتارها لغتان تميم تقول القتر
واهل الحجاز القطر انشدني ابو الجراح

ان شئت ان تدهن او تمتدا فولهن قتر الاشدا

القتر الجانب العرب تقول سلقوكم وصلقوكم لغتان بالسين والصاد وقد قرات القراء

وخاتم النبيين وخاتم على غير اللغة الخاتم كالمصدر والخاتم الفاعل الذي ختم النبيين
فمن قال للرجل الخاتم وقال للأنثى الخاتمة وثنى وجمع ومن قال خاتم فتح وقال للأنثى خاتم ولم
يثن ولم يجمع الآن شاذ ذلك فاما كلام العرب فهذا والعرب تقول لجمع الثبة ثبين وثبات
فيجعلون تعريب التاء خفضا في النصب وبعض العرب ينصبها في النصب فيقول رأيت ثباتا كثيرا
وقال ابو الجراح في كلامه ما من قوم الا وقد سمعنا لغاتهم فنصب اللغات ثم رجع فخفضها لما
انشدنا بعضهم

فلما جلاها بالإيام تحيزت ثباتا عليها ذلها واكتئابها

بسم الله الرحمن الرحيم

ومن سورة سبا

اهل الحجاز لا يهمزون المنساة وتميم وفصحاء قيس يهمزونها اهل اليمن ذوو الفصاحة
يقولون في واحد المساكن مسكن يفتحون الميم ويكسرون الكاف وقد اخذ بها
عنهم كثير من العرب وقرأ بها يحيى بن وثاب وسائر العرب يقولون مسكن حتى اذا فزع
عن قلوبهم اي سكنت وذهب عنها الفزع وفزع قرأها مجاهد بفتح الفاء وقرأ الحسن
فرغ ولبس بلغات انما من معان التناوش يهمزه اهل نجد ولا يهمزه اهل الحجاز يجعلونه
من نشت كما قال الشاعر

فهي تنوش الحوض نوشا من علا نوشا به تقطع اجواز الفلا

ومن همزه جعله من ناشت وانتاشت العرب تقول جئت نئيشا اي بطيئا وقال الشاعر

وجئت نئيشا بعد ما فاتك الخبر

لم يذكر في فاطر شيئا

٣٥

بسم الله الرحمن الرحيم

ومن سورة يس

القراء قد اختلفت في يخصمون فقرأها عاصم يخصمون بفتح الياء وخفض الخاء وتشديد
وقرأها يحيى بن وثاب وحمزة يخصمون على جهة يفعلون وقرأها اهل المدينة يخصمون
يجزمون الخاء والصاد الأولى ويجمعون بين ساكنين وتقرأ يختصمون ويخصمون وفي قراءة
أبي يختصمون بالتاء قال الفراء وانما اصلها كلها يختصمون فتسكن الخاء والتاء
وهي مدغمة في الصاد فيجترئ أن الصاد مشددة وليست كذلك انما هذا المدخول
التاء فيها وفي قراءة عبد الله ان كانت الا زقية واحدة وفي قراءتنا صيحة اهل الحجاز يقولون
في شغل خفيفة انشدني المفضل لبعض تميم

أخف اطنابي ان شكتني واني لفي شغل عن ذحلي اليتتبع

قال الفراء هذا معناه الذي يتتبع فوصل الالف واللام بمثل ما توصل به الذي وانشدني بعضهم

من القوم الرسول الله منهم

كانه يريد الذي رسول الله منهم فاكهون وفكهون قد قرئ بهما جميعا فمنها
ركوبهم وركوبهم وفي احدى القراءتين ركوبتهم وقد قرأ بها عايشة ركوبتهم فمن قرأ
ركوبتهم فهو المركوب الجمل والناقة ونحو ذلك ومن قرأ ركوبهم اراد المصدر

أي فمنها ما يركبون ومنها يأكلون

ومن سورة والصافات

العرب تقول شيطان مارد ومريد مثل عالم وعليم تقول ضربة لازب ولازم فأما اللازب فهي لقيس وأما اللازم فهي لتميم ٥ وبعض بني عقيل يقولون لاتب في معنى لازب وقد لزب يلزب لزوبا ولتب يلتب لتوبا ٥ من كل جانب دحورا قرأها القراء بضم الدال إلا أبا عبد الرحمن فإنه قرأ دحورا بنصب الدال فكأنه ذهب إلى مثل الصعود والهبوط وقفوهم العرب تقول وقفت أنا ووقفت غيري ووقفت الدار كل هذا بغير ألف وبعض بني تميم يقول أوقفت الدابة والدار أنشدني زكريا الأحمر عن أبي الغول الدارمي وكان أفصح الناس

ترى الناس ما سرنا يسيرون خلفنا وإن نحن أومأنا إلى الناس وقفوا

وزعم الكسائي أنه سمعها في الاستفهام ما أوقفك هاهنا تنحتون وبعض العرب تقول تنحتون بالفتح وهي قليلة العرب تقول شرب فلان حتى نزف إذا ذهب عقله من السكر وقرأت القراء ينزفون وقرأ الأعمش وأصحابه ينزفون إذا لا تفنى خمرهم مثل ما تقول أقفروا وأنفدوا وأخفقوا فأقبلوا إليه يزفون وهو كلام العرب وأكثر القراءة وقد قرأ الأعمش يزفون من أزففت ولعلها لغة أزففت وزففت وقد قرأ بعضهم يزفون خفيفة كأنها من وزفت ولم نسمعها من أحد من العرب

ومن سورة ص

أهل الحجاز يقولون ما لهذا الأمر من فواق وفواق الناقة بنصب الفاء وبنو أسد وتميم

٣١

وقيس فُواق بضم الفاء ٥ العرب تقول هذا شيء عجيب وعُجاب وعجّاب مشدد العرب تقول أشططت علي في هذا السوم يريدون اشتططت وقد حكي لي شططت ولم أسمعها من العرب الغساق يخفف ويشدد وهو من لغة أهل الحجاز بنو أسد صغيت إليه بأذني وأنا أصغى إليه والعرب تقول صغوت تصغوا وتصغا وصغيت صغيا وصغى مقصور ولات حين مناص العرب تنصب بلات وتخفض أنشدني المفضل

تذكر حب ليلى لات حينا وأضحى الشيب قد قطع القرينا

وقال الآخر في الخفض

طلبوا صلحنا ولات أوان فأجبنا أن ليس حين بقاء

بجيلة وأسد السراة يقولون هو بيات من بيت وسائر العرب بيت وبنو مرة من غطفان يقولون قدرت على الأمر فأنا أقدر عليه ٥ وسمعت من يقول لا أقدر على شيء بضم الدال وأجود اللغات أقدر مسني الشيطان بنصب وبنصب لغتان والنصب أكثر في القراءة أهل الحجاز يقولون قد طهرت المرأة تطهر وقيس يقولون طهرت تطهر قال أبو بكر رأيت في أصل ابن الجهم طهرت بكسر الهاء تطهر وكان قراءته طهرت تطهر بالفتح جميعا وبعض بني تميم يقولون طهرت تطهر لأن لغتهم طهرت فيكسرون الطاء لكسرة الهاء ٥ العرب تقول رأيت بالهمز ويجمعون جميعا على يرى وترى ونرى وأرى بغير همز إلا بني أسد وتيم الرباب فإنهم يهمزون يرئي مثل يرعى أنشدني بعض بني أسد

ألا تلك جارتنا بالغضا تقول أترأينه لن يضيفا

وانشدني المفضل

ألم ترَ ما لاقيتُ والدهرُ أعصُرٌ ومن يتملَّ العيشَ يرَ ويسمعِ

وانشدني معاذ بن مسلم الهرّاء لشراقه البارقي

أرتني عيني ما لم ترياه كلانا عالم بالترهات

بسم الله الرحمن الرحيم

ومن سورة الزمر

العرب تقول به ضُرٌّ وأصابه ضُرٌّ ولا تقول ضَرٌّ فإذا قالوا ضرر ثم قالوا ضرًّا وضررًا والعرب تقول لا يضيرك ولا يضرك ولا يضورك سمعتها الكسائي لا ينفعني ولا يضورني ومن سمع الضور في مصدره كما سمع الضير الطاغوت عند العرب واحد وربما جمعت في قراءتنا والذين اجتنبوا الطاغوت أن يعبدوها وفي قراءة أبي أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم

ومن سورة المؤمن

بسم الله الرحمن الرحيم

قابل التوب والتوبة والهاء أكثر ٥ فأحسن صُوَركم العرب على رفع الصاد وسمعت أبا ثروان العكلي وكان فصيحا يكسرها أنشدني

أشبهن من بقر الخلصاء أعينه وهن أحسن من صيرانه صِوَرا

وقد بلغنا أن أبا رزين قرأ فأحسن صِوَركم

ومن سورة حم السجدة

العرب تقول يوم نحْس ويوم نَحِس وأيام نحِسات ونحْسات أنشدني بعض كلب

أبلغ جذاما ولخما أن إخوتنا طيا وبهراء قوم نصرهم نحس

العرب تقول يطمِس ويطمُس العرب تقول لغوت فأنا ألغو وبعضهم الغا

٣٢ بسم الله الرحمن الرحيم

ومن سورة الزخرف

وجدنا آباءنا على أمة لغة بني تميم يريدون حالا حسنة انشدني المفضل

ثم بعد الفلاح والرشد والإمة واراهم هناك القبور

والعرب تقول هذه أم وهذه أمة تقولها بعضهم ويجمعونها أمات وأمهات أنشدني بعض بني سليم

قوال معروف وفعاله عقار أمات الرباع الرتاع

وإنما تقول أمهات الذين يقولون أمة وتقول أمات من تقول أم وأكثر ما تقولون أمات فيما لم يكن من الناس انشدني بعضهم

تقبلتها من أمة لك طالما تنوزع في الأسواق عنها خمارها

تقبلتها أشبهتها وانشدني آخر

أمهتي خندف والياس أبي

أهل الحجاز يقولون العقْب والرحْم وبنو تميم تقول العقِب والرحِم وقيس الرحِم انشدني بعضهم

أخوك أخو الله وأيضا بني الرحم

العرب تقول عشوت الليل وعشك وبعضهم عشيت الليل أعشى فيعشون الليل أي يتل

في الليل يعشون عنك أعرضت عنك من قوله ومن يعش عن ذكر الرحمن ○ ومن يعش
العرب تقول مضى لنا سلف وسالف وسليف ذكرها القسم بن معن ونرى أن الأعمش وأصحابه
قرأ فجعلناهم سُلُفاً بضم السين واللام على أنه جمع السليف وقد قرأ بعضهم سلفاً فإن كان
صحيحاً فهو جمع سلفة ولا أعرفها ○ حدثني محمد قال حدثنا الفراء قال حدثني أبو بكر بن عياش عن عاصم
عن مولى لابن عباس أو عن أبي يحيى عن ابن عباس أنه قرأ يصدّون يعني يضجون ويصُدّون ويصِدّون
لغتان من الإعراض ○ وإنه لعلم للساعة وقرأ ابن عباس لعَلَم وقد حُكي عنه لعِلم وفي قراءة أبي
وإنه لذكر للساعة ○

بسم الله الرحمن الرحيم

ومن سورة الدخان

في مقام أمين وآمن قال الله عز وجل هذا البلد آمناً وهذا رجل آمن على ماله وأمين على ماله معنى
واحد أنشدني الكسائي

ألم تعلمي يا أسم ويحك أنني حلفت يميناً لا أخون أميني

وزوجناهم بحور عين العرب تقول زوجته امرأة ولا يكادون يدخلون الباء وهي لغة
وزعم القسم بن معن أنه سمعها من أزد شنوءة زوجته بها ○ والعرب تقول حور عين
وربما قالوا حير ونرى أنهم حولوا الواو إلى الياء لكثرة صحبتها العين أنشدني بعضهم

[illegible] عيناءُ من العين الحير

قال وأنشدني بعض بني أسد

٣٣

إلى السلف الماضي وآخر سابر إلى أدرب حبير حسان جاذره

بسم الله الرحمن الرحيم

ومن سورة الجاثية

وترى كل أمة جاثية وجاذية

ومن سورة الأحقاف

أو أثارة من علم وأثرة من علم لغات

ومن سورة محمد صلى الله عليه

فلا تهنوا وتدعوا إلى السلم أهل الحجاز يقولون في الصلح هو السلم وسمعتها من بعض بني تميم
كذلك وأنشدني أبو ثروان العكلي

بني أسد لا تسلم حتى تصالحوا وبدر ومنكم في الحبال قرين

وتميم يقولون السلم وذكر عن النبي صلى الله عليه السلم بالفتح وعنه وإن جنحوا للسلم
ورأيت العرب تكسر هذا الحرف خاصة يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة لأنه الاستسلام
والطاعة والفتح فيه كله أحب إلي ○

بسم الله الرحمن الرحيم

ومن سورة الحجرات

العرب تقول الحُجُرات والحُجَرات وربما خففوا فقالوا الحُجْرات والتخفيف في تميم والتثقيل
في أهل الحجاز

ومن سورة ق

وما مسنا من لغوب وقرأ أبو عبد الرحمن لغوب بفتح اللام وفعل منه لغب يلغب وأنشدني بعضهم

مهامه يلغب فيها الذيب

ويقال لغب يلغب ولغب يلغب

ومن سورة والذاريات

والسماء ذات الحبك واحدها حباك وبعضهم حبيكة الذنوب يذكر ويؤنث

أنشدني أبو ثروان

هم فلنا من قرقرى ذنوبا إن الذنوب ينفع المغلوبا

وأنشد الكسائي تنفع مؤنثة وقال بعض الشعراء

على حين من تلبث عليه ذنوبه يجد فقدها وفي المقام تداثر فأنثها

وفي سورة الطور

المسيطرون بالصاد والسين وما ألتناهم من عملهم من شيء العرب تقول قد ألته يألته

يريدون نقصه وهي في غطفان وقال الحطيئة

أبلغ بني ثعل عني مغلغلة جهد الرسالة لا ألتا ولا كذبا

ولغة أسد وأهل الحجاز قد لاته وهو يليته ليتا أنشدني بعضهم

ومنهل أفيه الغراب ميت وليلة ذات دجى سريت

يلتني عن سراها ليت

وقد يكون من قول الله عز وجل وما ألتناهم أمن كلمة لات يليت وقد يكون من ألت يألت

وفي قراءة أبي وما ألتناهم من عملهم من شيء

ومن سورة والنجم

37 فكان قاب قوسين لغة أهل الحجاز وأهل نجد يقولون قيد قوسين وبعض غطفان يقول قدي

قوسين أنشدني بعضهم لبني عبس

وإني إذا ما الموت لم يك دونه قدى الشبر أحمي الأنف أن أتأخرا

وبعضهم قيب قوسين وبعضهم قاب قوسين وقاب ن اللات مخففة حدثنا محمد قال حدثنا

الفراء قال حدثني الهيثم بن معن عن منصور عن مجاهد أنه قرأ أفرأيتم اللات والعزى بتشديد التاء

قال كان رجل يلت لهم السويق فشدد التاء قسمة ضيزى وضوزى وضيزى وسمع الكسائي

من بني عبس ضأزى وضؤزى

ومن سورة القمر

بعض بني أسد يقولون وازدجر يريدون وازدجر ومزدجر يريدون مزدجر وهي اللغة في

بعض قيس الكذاب الأشر والأشر بمعنى واحد ويقال رجل أشران وامرأة أشرانة وأشرى

أشرانة في بني أسد فكانوا كهشيم المحتظر بفتح الظاء كأنه أراد كهشيم الحظائر

أما المحتظر فكقولك كهشيم الذي حظره نجيناهم بسحر بسحر هكذا قال قلت بليل

إذا ألقيت الباء صار بكرة وغدوة معرفة لم تجر ولأنه موقت أنشدني بعض بني أسد

مررت بأعلى سحر بن ندال

اراد بمعزا قبل تجرين فجعل الاثنين كالواحد لجعلهما معرفة وليستقيم بها الشعر والله

ومن سورة الرحمن عز وجل

اهل الحجاز يقولون ولا تخسروا الميزان من اخسرت وبنو اسد يقولون ولا تخسروا من خسرت
العرب تقول المنشئات والمنشآت فمن قال المنشئات جعل الفعل واقعا عليهن ومن قال المنشآت
جعلهن اللواتي ينشئن كما قال الشاعر

حتى اذا حصل الامور وصار للحسب المصاير
انشان تطلب ما تغير بعد ما نشب الاظافر

العرب تقول شواظ وشواظ ولم يطمثهن ويطمثهن اي ينكحهن

ومن سورة الواقعة

العرب تقول شربته شربا واكثر اهل نجد شربا انشدني عامتهم

تكفيه حزة فلذ ان الم بها من الشواء ويكفي شربه الغمر

وبلغني عن النبي صلى الله عليه انه بعث بديل بن ورقا الى اهل منى فقال انها ايام اكل
وشرب وبعال يعني المباضعة النكاح وزعم الكسائي ان قوما من بني سعد بن تميم
يقولون فشاربون شرب الهيم قال وسمعتهم يقولون آخرها اقلها شربا وسمع شربا
شربا من غيرهم فظلتم تفكهون وعكل تقول تفكنون وهو التندم في الوجهين
جميعا العرب تقول اوريت النار فاذا قالوا فعلت قالوا ورت ووريت متاعا

وبنو اسد يقولون هو رؤف بك يجزمون الهمزة والعرب بعد يقولون هو رؤف بك ورؤوف
وقرأها الحسن الواو فيها القلم بعد الهمزة وبعض العرب يقول هو يقول هو رئف بك فيكون
مثل حذر وحذر اهل الحجاز وبنو اسد يثقلون الثلث وقيس وبكر يقولون الثلث مخففا
اهل الحجاز يقولون سل غير تميم وبعض تميم يقولون اسال بالهمز وبعضهم يقول اسل بالالف بطرح الهمز والاولى
اعربهن وبها جاء كتاب المصحف اهل الحجاز وبنو اسد يقولون هو الهدي مخففون وتميم وسفلى
قيس يشددون الياء وقوله انما لهم حسرات عليهم الحسرات مثقلة في كل لغة ومخففها في كلهن
اذا احتاجوا اليها قال بعض الشعراء

على صروف الدهر او دولاتها يدلننا اللمة من لماتها

وكذلك ما كان مثل ثمرة وشهوة ودعوة الحمل فيهم كالحمل في الحسرة انشدني بعضهم

دعا دعوة كرز وقد حيل دونه فراع ودعوات الحبيب تروع

الفلك يذكر ويؤنث قال الله عز وجل في الفلك المشحون وقال في غير موضع والفلك
التي تجري في البحر وكل من بني تميم يقولون ثم اضطر غير باغ ومن لغتهم في كل مضاعف
لم يتسنه فاعله كذلك يقولون قد رد الرجل وصد عن السبيل ولو ردوا لعادوا ومن هذه بضاعتنا
ردت الينا وذكر عن علقمة بن قيس بضاعتنا ردت الينا ولست اشتهي مثل هذه اللغة في
القرآن الكره والكره لغتان وكان النحويين يذهبون بالكره الى ما كان منك
مما لم تكره عليه كانوا يستحبون حملته امه كرها ويجزمون كرها واذا اكرهت
على الشيء استحبوا كرها بعض العرب يقول اهل عشيتهم ولست اشتهيها لانها شاذة واللغة

عنيتم بفتح التاء لا تضار والدة اهل الحجاز وبنو اسد يظهرون كل مضاعف ادغم في
موضع جزم فيقولون لا تضارر والدة ولا يضارر كاتب ومن يرتدد منكم عن دينه وبنو تميم
وكثير من قيس يدغمونه فيقولون كف عنا ومده في كل المضاعف وبعضهم يرفع ما كان
اوله مرفوعا فيقولون كف عنا والعرب تنشد هذا البيت

غض الطرف انك من نمير فلا كعبا بلغت ولا كلابا

واكثر الكلام الخفض وقد قرات القراء وان تصبروا وتتقوا لا يضركم يرفعون الراء والنصب
والخفض جائزان السكينة مخففة حدثني محمد قال حدثنا الفراء قال حدثني الكسائي
ان بعض العرب تقول السكينة فيشددون الكاف ويكسرون السين حدثني محمد
قال الفراء قال حدثني قيس عن السدي عن عمرو بن ميمون الاودي ان عمر بن الخطاب
قرا الحي القيام فان خفتم فرجالا ورجالا او ركبانا ورجالى ورجلا ورجلا والواحد — مثل كسالى
منهم راجل ورجل واهل الحجاز يقولون يا رجل اهل الحجاز يقولون يراؤون الناس
على يفاعلون وعامة عبس وتميم واسد يقولون يرؤون في وزن يرعون وقد قرا بها ابن
عباس يرون مثل يرعون والله يقبض ويبصط وزادكم في الخلق بصطة بالصاد وسائر (وزاده بسطة في العلم)
القران بالسين وهما مذهبان ان قرات كل ما في القران بالسين او بالصاد اصبت
قرا ابن عباس السراط بالسين فبهت الذي كفر القراء على بهت وزعم الكسائي ان
من العرب من تقول بهت وبهت الى العظام كيف ننشزها لغة واحدة فيها
وبعض القراء يقرا ننشرها وهي اللغة الصحيحة لان الله يقول ثم اذا شاء انشره ولغتنا

وترميني بالطرف اي انت مذنب وتقليني لكن اياك لا اقلي

اكثر كلام العرب تذروه الرياح وفي قراءة عبد الله تذريه الرياح اهل الحجاز وبنو اسد يقولون
هي العضد والعضد وفي بعض تميم العضد ايضا وفيهم بالتخفيف والعضد لغة والظنها
في ربيعة اهل الحجاز يقولون ارض جرز واسد تقول ارض جرز وتميم تقول ارض جرز
وجرز بالتخفيف اهل الحجاز يقولون ويهيئ لكم من امركم مرفقا يفتحون الميم ويكسرون
الفاء في كل مرفق ارتفقت به ويكسرون مرفق الانسان والعرب بعد يكسرون
الميم منهما جميعا يربط ويربط العنان الورق لغة اهل الحجاز وتميم تقول الورق وقد
قراها الاعمش وعاصم فابعثوا احدكم بورقكم وبعض العرب تقول الورق فيكسر الواو
الاكل يثقله اهل الحجاز ويخففه اهل نجد العوج في الدين وفي الارض اذا لم تكن مستوية
والعوج في العود يقال فيه عوج شديد اهل الحجاز يقولون هو الوصيد بالواو وهو الحظيرة
والفناء واهل نجد يقولون الاصيد الثمر المال والثمر الماكول وقد قرئت وكان له ثمر
وثمر جميعا البدل لغة العرب وسمعت بعض بني عقيل تقول ما المبدك وقال ايضا
هو في الاكل امل اهل الحجاز يقولون نفسا زاكية بالالف وغيرهم زكية (بغير الف) وكل صواب
وقرا عاصم والاعمش زكية وهي مثل قسية وقاسية انك لن تستطيع معي صبرا وقيس
وتميم اذا اتموها على لغة اهل الحجاز قالوا تستطيع بكسر التاء ولغة قيس تستطيع بضم
التاء ويسطيع واسطيع وتستطيع واسد يقولون يستطيع يفتحون وسمعت
بعض بني عقيل وبعض بني اسد يقولون يستيع ويجمعون جميعا على ما اسطعت بغير

همز الالف لقد جئت شيئا امرا وامرا ولا اشتهي ادخالهما في القراءة لان القراء رفضوهما
نكرا خفيفة في كل القران الا في اثرت الى شي نكر من قراءة الاعمش واصحابه وعاصم يثقله
في كل القران والتثقيل لغة اهل الحجاز والتخفيف لاهل نجد ورايت المشيخة واهل العلم من النحويين
يقولون ما كان من الله فهو مشدد وما كان من افاعيل الناس فهو مشدد وقد اجتمعت القراء على رفع
السدين وقد رفع السين في كل القران اهل المدينة والحسن البصري وسمعت بعض بني اسد يقرا من
بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فرفع الاولى وفتح الاخرة وهو مضارع لقول المشيخة وقال الكسائي
هما لغتان اكثر العرب على المطلع مكسور مصدرا كان او موضعها الذي تطلع فيه
وكان المشيخة يكسرون الذي في الكهف ويفتحون اللام من قوله حتى مطلع الفجر وقد سمعنا
كل ذلك في المطلع والمطلع والمشرق والمشرق وكل العرب يترك الهمز في ياجوج وماجوج
الا بعض بني اسد فانهم يهمزونه وهمزه عاصم ايضا الخراج فيه لغتان الخراج والخرج فاما الخراج
فهو الاسم الذي يجعله والخرج ما اخرج عليك يقول الرجل اد خرجك وقد قرا مجاهد فهل نجعل لك
خرجا والتي في المومنين ام تسالهم خرجا فخراج ربك مثل قولك الحسد والحساد حتى اذا ساوى بين
الصدفين لغة اهل الحجاز وقراها الاعمش كذلك وقراها الحسن الصدفين يثقله بالضم وخففه
عاصم بوضمه المدد عليها القراء وقد قرا ابن عباس ولو جئنا بمثله مددا مثل الظلل والظلال
والخلل والخلال العذاب قبلا وقبلا فاما القبل فهو القصد يا نبيهم قصدا البهم والله اعلم
واما القبل فهو معاينة من قبلهم وقد يكون قبلا طوايف فيكون واحده قبيل
بسم الله الرحمن الرحيم

السورة التي تذكر فيها مريم عليها السلم

العرب تقول مبين وهين ولين ولين يخففه عامة هذا الجنس انشدني ابو ثروان

فلما علاها بالقطيع علوته بذي شطب لين المهزة قاطع ميم شطب

وهن العظم مني ومن لغتان من العرب من لا يجري بكرة يقول قد اتيتك بكرة باكر لانها
معرفة مثل غدوة والاكثر اجراوها والعرب تقول طرحته مكانا قاصيا وقصيا بمعنى واحد مثل
قاسية وقسية اهل الحجاز فاجاءها المخاض وتميم فاشاءها ومن امثال العرب شر ما اشاك
الى مخة عرقوب وما في ذلك واهل الحجاز وبنو اسد يفتحون الميم من المخاض وتميم وقيس يقولون
المخاض واجتمعوا جميعا على ابن مخاض بفتح الميم ه وكنت نسيا العرب على كسر النون وكان
اصحاب عبد الله يقولون نسيا وهما لغتان اهل الحجاز لا يهمزون قوله اثاثا ورئيا والاعمش وعاصم
يهمزانه ويترك همزه احيانا في القراءة شيئا ادا القراء على كسر الالف وبعض سليم ادا قريش
ومن حولهم يقولون قررت به عينا وانا اقر واسد وقيس وتميم يقولون قررت به عينا وانا اقر
فمن قال قررت قال وقري عينا ومن قال قررت قال وقري وهي لغة كل من لقيت من اهل
نجد انشدني بعضهم

للبس عباءة وتقر عيني احب الي من لبس الشفوف

والقراءة على لغة اهل الحجاز احب الي ومن قال قررت قال قري في بيوتكن وقرن ومن
قال قررت قال قرن لا غير ذلك عيسى بن مريم قول الحق في قراءة عبد الله قول الله جعله
بمنزلة المال ورفعناه مكانا عليا وعليا بمعنى واحد انشدكان وعدة ما تيا العرب تقول

وعد ابني وآت وقال في موضع آخر انما توعدون لآت وهما في المعنى سواء وهذا على المواقف
لا يأت اذا ابنيت على النهي فقد انتهي عليك والعرب تحذف النون من يكن في مواضع الجزم لا على اللغة
ولكنها شبهت اذ كانت ساكنة بنون الاعراب اذ كانت ساكنة ولا يسقط النون في موضع
الرفع ولا النصب الا ان العرب قد قالوا اذهب لا ابك يريد لا ابا لك سالت الكسائي عن ذلك فقال اكثر استعمالهم
يكون من قوعه فحذفت الواو والنون كما حذفت الياء في قوله

ولو ترى اذ لم يكن له جزع

وكما قالوا استحيي وهم يريدون تستحيي قال ابو زكريا وكاني وجهت قولهم لا ابك يريد الي الدعاء
لا الى الاستثناء كما تقول في الكفر من قول اللهم لا ابك ابا فلان فلا تسقط الا في موضع جزم لان
الكلام لم يكثر في الاستثناء كما كثر الجزم في الدعاء ذكرت للعرب في الود ثلث
لغات الوُد والوَد والوِد والضم اجود وربما همزها الذين يهمزون فيقولون الأد من شئت
وبعض اهل الحجاز من شئا ه

بسم الله الرحمن الرحيم

ومن سورة طه

المقدس طوا وطوى لغتان والعرب تقول ما سلكت الطريق حتى سلكته وأسلكته
والقراءة على لغة اهل الحجاز بغير الف قال الله عز وجل اسلك يدك وكذلك سلكناه وما سلككم
اهل الحجاز يسحته الله بعذاب وأسحته بالالف اهل الحجاز يقولون تركته على الثرى وأسد يقولون
الثرى والثرى انشدني بعضهم

قال انشدني بعضهم

فما آباؤنا بأمن منه علينا اللاء قد مهدوا الحجورا

وانشدني السلمي

اللاء كن من ابعا صنائقا بك الغصون من الشباب رطاب

وبعض هذيل يقول اللاؤون فعلوا ذلك ورأيت اللائين ومررت باللائين انشدني اعرابي من هذيل

هم اللاؤون فكوا الغل عني بمرو الشاهجان وهم جناحي

وزعم الكسائي ان بعض هذيل يقول هم اللاء فعلوا ذلك بطرح النون وفي النصب والخفض
اللائي بالياء واهل الحجاز يقولون مابيت بهم من وجدك وتميم يقولون من وجدك

ومن سورة التحريم

اهل الحجاز توبة نصوحا وبعض قيس توبة نصوحا برفع النون

سورة الملك

اهل الحجاز يقولون ما ترى في هذا الامر تفاوت وبعض العرب يقول تفوت حدثنا محمد قال حدثنا الفراء قال حدثنا
حبان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة وحدثني زهير بن معوية عن ابي اسحق عن عبدالله انهما قرأا تفوت

سورة نون

العرب تقول فلان ذو نميم وذو نميمة ونم ونميم لغتان العرب جميعا تقول ساق وسوق
وسوق بالسين الا قوما من بني العنبر من تميم فانهم يقولون صاق وصوق نحو ذهب
الصوق اذا دخلت القاف مع السين صيروا السين صادا العرب تقول ان فنت ثمره وقد [illegible]

يريدون حلقته من اصابعه وقرا ابن عباس ليبرهقونك والمعنى والله اعلم ليزلقونك

سورة الحاقة

العرب تقول فعل ذلك لما عرف الحاقة والحقة مني ووقعت على حواقه وحاق ما به ۞ اهل الحجاز
طغوت والرجل يطغى ومحوت والرجل يمحوا وبعض بني تميم يقولون يطغوا ويمحي وطغيت لغة لبعضهم
يطغا وطغيت لغة لبعضهم يطغا وطعيت لغة ايضا ۞ اهل الحجاز يقولون هاؤم يا رجل وللاثنين
هاؤما وللثلاثة هاؤم وللمراة هاء يا امراة بهمزة مكسورة ليس بعدها ياء وللنسوة هاؤن
وللثنتين هاؤما مثل الرجلين وللثلاث هاؤن يا نسوة ۞ واهل نجد من قيس وتميم واسد يخالفون
فيقول بعضهم هاء يا رجل نصبا كما يقول اهل الحجاز وللاثنين هاءا ها ما مثل الرجلين وللثلاث هاؤن
يا نسوة وللمراة هائي وربما قالوا هاء يا امراة وللثلاث هان ويخلطون في الواحدة فيجعلونها
بالياء ويطرح الياء وكان ينبغي في القياس اذا قالوا للمراة هائي ان يقولوا للرجل هاء يا رجل مثل خف
وحكى انشدني بعضهم

فقلت لها هائي فقالت براحة ترى زعفرانا في اسرتها وردا

وزعم الكسائي انه سمع بعض العرب يقول للاثنين هاءا يا امراتان وينبغي في القياس ان يقول هائين
يا نسوة وبلغني ان بعض العرب يجعل مكان الهمزة كافا فيقول هاك يا رجل وبعضهم هاك يا امراة

ومن سورة سال سايل

سال سايل بعذاب واقع معناه دعا داع بعذاب ودعا عن عذاب واقع العرب تقول سال
عن العذاب وبالعذاب والعذاب والمعنى واحد كما تقول سالت عن الرجل وبالرجل والرجل وانت

٣٩

واللابث الملابث

ومن سورة والنازعات

عظاما ناخرة ونخرة وهما واحد في المعنى مثل طامع وطمع وحاذر وحذر حدثني محمد
قال حدثنا الفراء قال حدثني مندل عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس انه قرا ناخرة ۞ والقاسم عن علي انه
قرا نخرة ۞ وقرا اصحاب عبد الله لبثين فيها احقابا وكثير من القراء لابثين وهو اجود
حدثني محمد قال حدثنا الفراء قال وحدثني قيس عن السدي عن عمرو بن ميمون الاودي قال
سمعت عمر بن الخطاب قرا ناخرة وقرا علي بن ابي طالب وابن عباس نخرة ۞ حدثني محمد قال حدثنا
الفراء قال حدثني شريك ومحمد بن عبد العزيز ابو سعيد عن مغيرة عن مجاهد قال شريك قرا ابن عباس
ناخرة قال محمد باسناده عن مغيرة عن مجاهد قال سمعت ابن الزبير يقول على المنبر ما بال صبيان
يقرون نخرة وانما هي ناخرة

ومن سورة عبس

قوله اقبره جعله ذا قبر لبس مما يلقى على الارض ولا الحرق فاذا دفنته بيدك قلت قبرته
فانا اقبره واقبره والضم اجود ترهقها قترة ومن والقتر اكثر

ومن سورة اذا الشمس كورت

واذا السماء كشطت كذلك تقول قريش بالكاف وقيس وتميم واسد يقولون قشطت بالقاف وهي في مصحف
عبد الله قشطت بالقاف العرب تقول ضننت اضن وضننت اضن وقرا عبد الله وما هو على الغيب
بظنين بالظاء حدثني محمد قال حدثنا الفراء قال وحدثني ابو بكر عن عاصم عن زر قال انتم تقرون بضنين بخيل
وفي قراءتنا بظنين بمتهم

ومن سورة انشقت

العرب تقول والقمر اذا اتسق بتشديد التاء وكذلك ... والقمر اذا ... تقولون

[illegible]

٤٠ ٥ تريد عن خالد وتالله به انشدني ابو القمقام الاسدي

يسئلن الخزر وابن الغور   والغور منهن بعيد جور

كأنهن فتيات زور   او بقرات بينهن ثور

كانهم الى نصب ونُصُب لغتان وكان النصب التي ينصب بمنزلة الغاية نصب بن عيينة بمنزلة الغاية

وكانت النصب الالهة التي تعتاد في عبيد كما قال الله عز وجل وما ذبح على النصب وجماع النصب

انصاب وان شئت جمعت نصبا فقلت نصوب ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

ومن سورة نوح عليه السلم

مكرا كبيرا وكبارا وكبّارا انشدد الباء وتخفف كما قال الشاعر

كحلفة من ابي رباح   يسمعها الواحد الكبار

اهل الحجاز ولا تذرن ودا ولا سواعا واسد ودا بالفتح وفي قراة عبد الله ولا تذرن ودا ولا سواعا

ولا يغوث ويعوق بالالف فان شئت كانا مجريين وان شئت كانا مكتوبين بالالف وان

لم تنونهما

ومن سورة الجن

اهل الحجاز اوحي واسد وحي وكان جوية ابو ابي الاثر احد بني نصر بن معوية يقرا قل اوحي

الي يريد وحي فيهمز الواو لانضمامها كما قال واذا الرسل اقتت وقال الشاعر

ما هيج الشوق من اطلال اضحت قفارا كوحي الواحي

بل وسمعت بعض بني كلاب [illegible]

ما انسق واتصل وسمعت بعض بني سليم يقول   قام بها ينشد كل منشد   وايتصلت بمثل ضوء الفرقد

وسمعت بعض عقيل يقولون ما ذهب في بيتهم وما بلغ الحرب نارهم

ومن سورة ويل للمطففين

بل ران على قلوبهم بين بل وران وبينا ولو ادغمت بين بين وسمع الكسائي [illegible] كانت اللغة بالواو ولم

نسمعها واظنها من لغة بني اسد فانهم والوا مستوذبه من النبيين وهو مفتوح من البينة ختامه مسك حدثنا محمد

قال حدثنا الفراء قال حدثنا ابو الاحوص عن اشعث بن ابي الشعثاء المحاربي عن علقمة بن قيس انه قرا خاتمه مسك

وقال الم تسمع المراة تقول للعطار اجعل لي خاتمه مسكا اي آخره والختام اشهر في القراة وفي كلام العرب

سورة الطارق

اهل الحجاز الصلب وتميم واسد الصلب انشدني بعضهم

وصلب مثل العنان المؤدم   اي ظهرت ادمته كانه مثل جرة العنان انشدني اخر

اذا اقوم اشتكي صلبي

ومن سورة الاعلى

والذي قدر فهدى وقدر مخففة وقد قرئ به والتثقيل احب الي لان المعنى والله اعلم قدر الخلق من الادميين

والبهائم فالهمهم وهداهم لما يصلحهم ومن قرا بالتخفيف فكان معناه والذي قدر يريد انه فهدى واضل

وان لم يات بالضل كما قال الشاعر   وما ادري اذا يممت وجها   اريد الخير ايهما يليني

اراد اي الخير والشر يليني وكما قال سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم باسكم وهي تقي البرد كما تقي الحر ولم يذكر

البرد

ومن سورة الغاشية

اهل الحجاز وبنو اسد يقولون ما انت عليهم

بمسيطر يكسرون الطاء وتميم بمسيطر والكتاب بالسين والقراة بالسين والصاد

ومن سورة والفجر

اهل الحجاز يقولون الشفع والوتر بالفتح وقيس وتميم واسد

الوتر بالكسر [illegible] وحبت الرحا والهبيض والليل

ومن سورة المزمل

إن ناشئة الليل هي أشد وطاءً ووطاءً وسألت الكسائي عن وطاء بكسر الواو وغير مد
فلم يعرفه والعرب تقول وطئته وطاءً بعض العرب يذكر السماء يجعلها كأنه جمع سماوة ويقول
سماء كما ترى مثل عظاية وعظاء فهذا وجه وقد يذهب به إلى السقف فيقال هذا سماء البيت
أنشدني بعض بني تميم

ولو رفع السماء إليه قوماً لحقنا بالسماء مع السحاب

ومن سورة المدثر

والرجز فاهجر أهل الحجاز يرفعون الراء وتميم وعامة العرب يقولون الرجز وأرى أنهما لغتان
وكان مجاهد يقول الرجز الأوثان والرجز العذاب وقرأ بالضم ۞ قريش تقول قد دبر الليل
والنهار وقد قبل وسائر العرب أدبر وأقبل حدثنا محمد حدثنا الفراء قال وحدثني قيس بن الربيع
عن علي بن الأقمر عن رجل عن ابن عباس أنه قرأ والليل إذا دبر وقال إنما أدبر ظهر البعير أي دبر
قال الشاعر

صدعت غزالة قلبه بكتيبة تركت مسامعه كأمس الدابر

فهذا حجة لمن قرأ دبر وقرأه زيد إذا أدبر حدثنا محمد قال حدثني الفراء قال حدثني قيس عن علي بن
الأقمر عن أبي عطية الوادعي عن عبد الله أنه قرأ والليل إذا أدبر بالألف ۞ أهل الحجاز يقولون حمر
مستنفرة وناس من العرب مستنفِرة بكسر الفاء والفتح أكثر في كلام العرب
من الكسر وقال [illegible] أنشدني الكسائي

أحبس حمارك إنه مستنفر في إثر أحمرة عمدن لغرب

ومن سورة القيامة

برق البصر برِق وبرَق يبرق إذا رأى هولاً يفزع منه وبرق أكثر وأجود وقال الشاعر

نعاني حنانة طوبالة تسف يبيساً من العشرق
فنفسك فانع ولا تنعني وداو الكلوم ولا تبرق

أهل الحجاز خسف القمر وتميم وقيس وأسد يكسف ۞ العرب تقول أين المفر والمفِر
والمدب والمدِب حدثنا محمد قال حدثنا الفراء قال حدثني يحيى بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن سعيد
ابن جبير أو عن أبي الخليل شك الفراء عن ابن عباس أنه قرأ أين المفِر وقال إنما المفر مفر الدابة
وجوه يومئذ ناضرة ونضرة والعرب تقول وجه ناضر ونضر ونضير وقد نضر وجهه
ونضر ونضر الفتح والضم لغتان

ومن سورة الإنسان

العرب تقول الإنسان الأطيبان فإنهم يجعلون مكان النون ياء فيقولون إيسان ويجمعون
أياسين ۞ العرب جميعاً تكسر الحاء من حين وحينئذ وسمعت بني الحرث بن لوي
يقولون حينئذ وحين حينئذ ۞ وأهل الحجاز وبنو أسد يقولون القافور وأكثر تميم القفور
قال العجاج

إذ ضامها والمسك والقفور

الخمر والذهب أكثر كلام [illegible]

ومن سورة المرسلات

قدّرنا وقدَّرنا فنعم القادرون خفّف وثقّل [illegible] التشديد [illegible] وان
كان الكسائي يقرأ بالتشديد ۞ وقد بلغنا ان علي بن ابي طالب والحسن شدّدا فقدّرنا واذا الرسل
أُقِّتت وفي مصحف عبد الله بالواو وُقِّتت واذا انضمّت الواو في اول الحرف همزها [illegible] قيس
يقولون أُجوه وتنظر اليّ بأُجيه سوء اهل الحجاز يقولون شررة وشرر وبنو اسد ايضا
تميم وقيس يقولون شرارة وشرار قال امرؤ القيس

يرميهن من كنانته كتلظي الجمر في شررة

وقال الاخر

قوم اصابهم من ورى زندهم شرارة غيبها في ثوب واريبها

قال الفراء لم احكها الا في هذا او نحكها اوزينت النار فورت ووزينت ووزت بك زناجي
وقرئت ايضا جمالة وجمالات جمع ايضا

ومن سورة عم يتساءلون

وكذبوا بآياتنا كذابا لغة اهل اليمن واهل نجد كذبت به تكذيبا وقد قرأ علي صلوات
لغوا ولا كذابا بالتخفيف والله اعلم لا يتكاذبون قال الشاعر

اذا جاء ما لا بد منه فمرحبا به واعترافا لا كذاب ولا علل

[illegible] احقابا وحقبا
[illegible] الا في كلام العرب

للمقوين [illegible] اقوت الارض [illegible] لا يكون بها شيء من النبت ولا من الماء والمقوون
من ذلك اذا فنى زادهم [illegible] فروح وريحان ۞ فروح وريحان وقرأ الحسن فرُوح ولعلها لغة فاما من
قال فرَوح فهو الروح الذي تعرف ومن قال فرُوح فكأنه قال لحياة الله ورزقه الريحان
الرزق حدثنا محمد قال حدثنا الفراء قال حدثني [illegible] عن عبد الله بن شقيق عن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه قرأ فرُوح وريحان

ومن سورة المجادلة

العرب تقول قد ظاهر الرجل من اهله وتظاهر وبعضهم تظهّر من اهله العرب تقول ناجيت
الرجل وسمعت بعض بني اسد يقول نجوته ۞ والعرب تقول تناجيتم وانتجيتم بمنزلة تخاصمتم
واختصمتم وفي مصحف عبد الله انتجيتم

ومن سورة الحشر

قراءة العامة يُخربون بيوتهم بالتخفيف ۞ وقرأ ابو عبد الرحمن السلمي والحسن يخرّبون بالتثقيل ولست
اشتهيها لانها شاذة عن قراءة القراء وكان الاخراب التعطيل والتخريب التهديم الدولة
غير الدولة ولم يقرأ بفتح الدال الا ابو عبد الرحمن السلمي فاما الدولة فهي كالملك يكون في ايدي
القوم ثم ينتقل الى غيرهم فيقول هذا الملك دولة ودول فاما الدولة فدولة الهزيمة
تكون الدولة في الحرب على هؤلاء مرة وعلى هؤلاء مرة كالكرة فكل ما كان انتقاله
لا يرى فهو دولة وما كان يرى مثل ان نطرح الثوب عنك او [illegible] فذلك
دولة وكذلك دول الهزيمة مرة هكذا ومرة هكذا [illegible]

لغتان والضم اجود . والعرب تقول وقيت نفسك وقيت نفسك ومن العرب من يقول

وقال الله شحة نفسك

ومن سورة الممتحنة

العرب تقول القيت اليك بالمودة والمودة والقيت اليك المودة ورميت اليك بها ورميتها

انشدني بعضهم

فقلن لها الحاجات يطرحن بالفتى وهم تعناني معنا ركايبه

ومنه قول الله عز وجل القى اليكم السلم العرب تقول فيه القى السلم والقى بالسلم ومنه قوله تنبت بالدهن وتنبت الدهن وكذلك ولا تمسكوا بعصم الكوافر وتقرا ولا تمسكوا وتمسكوا

ومنه وزوجناهم بحور عين وحورا عينا وعاقبتم وعقبتم لغتان مثل قوله يراوون ويرءون وسمعت العرب تقول اللهم لا ترابي وترءني زايت مهموز ورءيت مثل رعيت ورعى

بسم الله الرحمن الرحيم

ومن سورة الجمعة

اهل الحجاز يثقلون الجمعة وتميم يخففونها وبنو عقيل الجمعة بنصب الميم قالها ابو الجراح

ومن سورة الطلاق

هذيل يقولون هم اللاءي فعلوا ذاك ومن اللائي فعلن ذاك فيكون بياء ساكنة في جميع الذكر والانثى والخفض والرفع والنصب وبنو اسد وعبد الله اللاءي من نسايهم وبعض بني اسد ... من اللاء فعلوا ذاك وهن اللاء فعلن ذلك

وسمعت بعض بني عقيل يقولون حييت البلاد احييها احياء انشدني ابو الجراح

بات يحييها الظلام حبيب البيطر مدرع الهمام الا يطرالخياط

سورة البلد

في يوم ذي مسغبة يقال قد سغب يسغب ويقال ايضا سغب يسغب ويقال لغب يلغب ولغب يلغب

العرب جميعا بكسر الالف في الا التي يستثنى بها الا طيئا فانهم ... نونس ذهب الناس الا زيدا والعرب في غير لغة يجعلون مكانها بيد ويقولون انه لسخي بيد انه مفسد وفي حاشا لك ثلاث لغات من العرب من يتمها فيقول حاشا الله بالفتح واهل الحجاز يقولون حاش لك وبعض العرب حشا زيد كانه اراد حشا لزيد وهي في اهل الحجاز قال الشاعر

حشا رهط النبي فان منهم بحورا لا تكدرها الدلاء

والعرب تدخل في ثم التي تنسق بها الهاء فيقولون ثمت فعلت وثمت فعلت وهي في بني اسد وقيس كثيرة وقال بعضهم وقال السلمي

واري العوالي بعدما واجهنني لغرض ثمت قلن شيخ اعور

تمتد ان تاتل نفرا انيفر وانشد ايضا

لا تبقين بايديكم بطونكم ثمت لا حسن تغني ولا جزع

والعرب جميعا تقول اودية وجارية وناصية الا طيئا فانهم يقولون اوداه وجاراه وناصاه انشدني المفضل

لقد اذنت اهل اليمامة طي بحرب كناصاة الاغر المشهر

وانشد لطائية

فما الدنيا باقي لحي ولا حي على الدنيا بباق

والعرب جميعا تقف على كل نصب يجري بالنون بالالف الا طيئا فانهم يقولون رايت زيد ورايت بكر ولا يثبتون فيها الالف ... اباه

أو دارٍ أو ما كان [illegible] مثلهما وإن كانت القافية ولم [illegible] ما لا يعرف بالإضافة [illegible]

ومن وحيّ وسكريّ وطيّ تقف على كل ذلك بالياء وتقولون [illegible]

بلى وفي هذا غلامي ومعي وهاتا هاتي أنشد لي بعضهم

يا ربّ أدعوك على أهل الغضى　　أدعو عليهم بالغداة والضحى

يا ربّ إن كنت مجيبي فالوحي　　وأنشد في الآخر

[illegible] وقالت بُنيّتي متى　　تبشّري بالرفه والماء الروي

[illegible] قد أتى　　يبتغي [illegible] الغني

فقواب هذه وابن لبنى

[illegible] وما قالوا [illegible] غير [illegible] والأصل [illegible] والغلام أنت تريد أن [illegible]

[illegible] ومن قول طيّ في جمع الميثاق مياثق والميزان ميازين وهي أيضاً في غيرهم من العرب في بعض أهل الحجاز

أنشد بعض الطائيين　　حمى لا يحلّ الدهر إلا بإذننا　　ولا نسأل الأقوام عقد المياثق

ومن العرب من يقول لستُ على شيء ولستُ [illegible] اللام [illegible] وهي

[illegible] مثل فعلتُ وفعلنا ومنهم من يفتح [illegible]

الكسائي حكاه [illegible] وزعم الكسائي أن بعض [illegible]

السين

[illegible] لا أضبطه [illegible] وزعم الكسائي أنه [illegible]

يقولون [illegible] مثل ذلك وزعم الكسائي أنه سمع في [illegible]

وإن [illegible] وقال [illegible]